الجمعة
٩ ايار ١٩٩٧
٢ محرم ١٤١٨هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
9.5.1997
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol295/53

يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

«اميل حبيبي باقٍ في وجدان شعبه» (ص٥)

فضيحة التجسس الجديدة صمت امريكي.. ونفي اسرائيلي! (ص٤)

رؤساء مجالس عربية لـ «الاتحاد»

انعدام التنسيق أدى الى عدم مشاركة الرؤساء العرب في الاعتصام امس (ص٣)

انتقاد مراقبة الدولة على موقفها تجاه العرب الفلسطينيين في القدس

غوجانسكي: موقف المراقبة من شأنه تشجيع الهجمة على عرب القدس! د. بشارة: الدمقراطية تموت عندما يتعلق الامر بالعرب سعد: الفساد في حكومة نتنياهو يؤكد واجب اسقاطها د. حزان: ما جاء في التقرير حول العرب لا يكفي! (ص٨)

اقرأ في الملحق تقارير خاصة بـ «الاتحاد»

بعد نكث الحكومة بوعودها للسلطات المحلية العربية

الاضراب وتصعيد النضال حتى تنفيذ الاتفاق!

متقف اثيوبي لـ «الاتحاد»:

عرب النقب ذكروني بشعبي الأثيوبي!

* اطفال النقب بانتظار الخدمات التمثيلية العربية - ايضا! *

دحرت النازية ولكن الفاشية باقية.. فلماذا؟

اديبة عراقية مقيمة في لندن لـ «الاتحاد»: نجاح المرأة في الانتخابات خطوة نحو المساواة

البابا يدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان

□ غداً يصل الى بيروت □ (ص٢)

الوزير عريقات لـ «الاتحاد»

لا جديد في جبهة رومس

لقاء اليوم (ص٢) - تفاصيل أخرى (ص٣)

وثيقة

قرار دولي جديد ضد الاستيطان في أبو غنيم (ص٣)

(٨٠٠) مليار دولار في الخارج - والدول العربية مديونة! (ص٢)

١٨٥٣٨ قتيلا و٩٢٧٤٢ جريحا خلال حروب اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة «الأمن» أمس، الخميس، ان اسرائيل فقدت ١٨٥٣٨ عسكريا في اعمال حربية منذ قيامها عام ١٩٤٨.

واضافت مصادر الوزارة انها اخذت على عاتقها اعادة تأهيل ٩٢٧٤٢ اسرائيليا اصيبوا بعاهات من جراء الحرب، بينهم ٧٤١٨٧ عسكريا.

وقد نشرت هذه الاحصاءات في الوقت الذي تستعد فيه البلاد لاحياء ذكرى الجنود الذين سقطوا خلال الحروب، بعد غد، الأحد، عشية «يوم الاستقلال».

فرنسا تحتفل بذكرى النصر على النازية

● باريس - «ور.ص.ف» - احتفل الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس، الخميس، في باريس بذكرى الانتصار على المانيا النازية في ١٩٤٥، خلال الاحتفالات التقليدية تحت قوس النصر في الشانزليزيه.

ووضع شيراك، الذي كان يرافقه رئيس الوزراء ألان جوبيه، باقة زهور ثلاثية الالوان على قبر الجندي المجهول الكائن تحت قوس النصر، بعدما استعرض القوات في ساحة النجمة (الاتوال).

ثم وقف شيراك دقيقة صمت قبل ان يعزف النشيد الوطني الفرنسي.

يذكر ان الثامن من ايار هو يوم عطلة في فرنسا.

وفي لورد (جنوب غرب) شارك عمدة المدينة وزير الثقافة فيليب - دوست بلازي، الذي تلقى طعنة سكين من مختل عقليا في الثاني من ايار الجاري، وهو جالس على كرسي متحرك، في الاحتفالات التي اقيمت بهذه المناسبة.

ردا على سؤال «الاتحاد»

وزارة الاسكان تؤكد مخطط بناء (٧٠٠) دار «فقط» في المستوطنات!

□ الوزارة نشرت، أمس، مناقصتين لبناء (٢٧٨) وحدة سكنية في مستوطنة «ارئيل»! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد المستشار الاعلامي في وزارة الاسكان موشيه ايلات، ردا على سؤال «الاتحاد»، ان هناك مخططا جاهزا، تلقى الضوء الأخضر من الحكومة، لبناء (٧٠٠) وحدة سكن جديدة في عدد من المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة.

وكانت الوزارة قد نشرت أمس، الخميس، في عدد من الصحف العبرية، مناقصتين اعلنت فيهما عن حاجتها لمقاولين، بهدف بناء (٢٧٨) وحدة سكنية في مستوطنة «ارئيل» المقامة على اراض فلسطينية في الضفة.

وسيتم بناء الوحدات السكنية المذكورة ضمن مشروعين واحد يضم (١١١) وحدة والآخر (١٦٧) وحدة أخرى.

وقد توجهت «الاتحاد» الى الوزارة حول ما اذا كانت الوزارة تنوي تمرير هذا المخطط ضمن خطة اوسع للبناء الاستيطاني، وتشمل آلاف الوحدات السكنية، قال ايلات ان عدد الوحدات لا يصل الى ذلك الرقم، وانما يتراوح بين (٦٠٠) و(٧٠٠) «فقط»!

ويبرر ايلات خطة البناء في ارئيل بالقول: ان الحكومة قررت مرارا انها لا تنوي اقامة مستوطنات جديدة، ولكن بسبب التزايد الطبيعي في المستوطنات القائمة، هناك حاجة لاقامة (٢٠) وحدة سكنية هنا و(٢٠) هناك - على حد قوله.

* «الاتحاد» -- ولكن في «ارئيل» يدور الحديث عن بناء مئات البيوت وليس كما تقول؟

- ايلات: «ارئيل» وضعها مختلف. فهي مدينة. ولكن في المستوطنات القروية، البناء سيكون اقل بحسب الحاجة.

* «الاتحاد» -- وهل صادق وزير «الأمن» صاحب الصلاحية حسب قرار الحكومة، على هذا المشروع والمشاريع الأخرى؟

- ايلات: طبعا. هذا يتم بمصادقة وزارة «الأمن».

* «الاتحاد» -- ورئيس الحكومة المكلف بوزارة الاسكان، صادق أيضا؟!

- ايلات: (بصبر نافد) انا لا اريد النقاش حول الموضوع. وكما قلت، الحكومة قررت الزيادة وليس بناء مستوطنات جديدة.

* «الاتحاد» -- وماهي طبيعة الاراضي التي ستبنون عليها.. هل ستصادرون؟

- ايلات: كلا، لن تكون مصادرة. فالبناء سيتم على اراض تابعة للمستوطنات.

* وزارة «الأمن»: تعمل حسب قرارات الحكومة.. *

وقد توجهت «الاتحاد» الى وزارة «الأمن» لسماع تعقيبها على المخطط المذكور. فرد المستشار الاعلامي للوزير آفي بنياهو بما يلي: الوزير يعمل بحسب سياسة الحكومة وقراراتها، والتي تنص على انه لن تقام مستوطنات جديدة. وانما سيصادق على اضافات بناء حسب الحاجة والزيادة الطبيعية داخل المستوطنات القائمة، وذلك بعد فحص الجوانب «الأمنية» والقانونية -- ولم يفصل المستشار الأعلامي أكثر!

كلمة الاتحاد

حتى تكون معركة نضالية!

● إحدى المشاكل الاساسية التي انتابت المعركة، قبل الاخيرة للسلطات المحلية العربية هي فقدانها القاعدة الجماهيرية الضرورية لتحويلها الى معركة شعبية. لكن تلك المعركة انتهت باتفاق مع الحكومة على عدد من النقاط الهامة.

واليوم، اتضح ان الحكومة لم تف بتعهداتها وتخرق الاتفاق بفظاظة. الامر الذي استدعى الخروج الى المعركة النضالية من جديد. وقد شاءت الصدف، ان تكون السلطات المحلية عموما في البلاد، اي اليهودية ايضا، تعاني من سياسة الاهمال الحكومية. فتحولت الى معركة شاملة لجميع السلطات المحلية في اسرائيل، العرب واليهود، واقيمت خيمة اعتصام امام مكتب رئيس الحكومة. لكن الحضور العربي في هذه الخيمة ما زال ضعيفا وفي بعض الاحيان يكون شحيحاً وشبه معلوم.

في لجنة الرؤساء يقولون ان السبب يكمن في انعدام التنسيق وربما الفوضى في تنظيم هذا الموضوع. وان كان السبب كذلك، تكون مشكلة بسيطة بالامكان التغلب عليها، بواسطة تعيين مركز للموضوع في اللجنة ووضع نظام تواجد للرؤساء العرب يكون مكشوفا امام الرقابة الجماهيرية.

لكن الخوف هو ان يكون السبب تقاعسا أو اهمالا، وعندها يكون هناك ضرر كبير للمعركة جماهيريا وسلطويا. فلا الجماهير تقف مع معركة فوضوية ولا السلطة تتجاوب مع معركة مائعة، من قاعدة جماهيرية.

والرؤساء اليهود، كما هو معروف، لا يخوضون معركتهم تضامنا مع السلطات المحلية العربية. هناك شراكة حاليا. فاذا تجاوبت الحكومة مع مطالبهم وتجاهلت المطالب الخاصة للسلطات المحلية العربية، وهذا متوقع جدا، فان الرؤساء اليهود «سيضبضبون العدة» ويعودون الى بلداتهم ولا شيء يضمن ان يحققوا آمالنا بمواصلة الكفاح حتى تتحقق مطالبنا كاملة. اذن، المطلوب وضع برنامج نضالي واضح ومفصل، ومع جدول زمني تصعيدي واضح. فليس من اولها اضراب عام، وليس من اولها اغلاق المدارس. فالخطوة الاولى يمكن ان تكون باطلاع الجماهير بشكل واسع وبأساليب جديدة على ماهية المشكلة ونتائجها العينية على البلدات العربية وسكانها ودعوة الجماهير للمشاركة في المعركة ثم اتخاذ الخطوات النضالية الانذارية.. وصولا الى نزول الناس الى الشارع. وهذه قمة المعركة، والسلاح الاقوى القادر على تحقيق المكاسب فيها.

(«الاتحاد»)

الدول العربية ترزح تحت الديون ورصيدها في الخارج ٨٠٠ مليار دولار!

□ ابو ظبي – الوكالات – اظهرت دراسة نشرتها صحيفة «الخليج» الاماراتية، امس الخميس، ان الدول العربية ترزح تحت عبء دين كثيف، رغم موجوداتها في الخارج والتي تقدر بـ (٨٠٠) مليار دولار على الاقل. وبالاساس في الدول الغربية في اوروبا وامريكا الشمالية..!

واوضح هنري عزام كبير الخبراء الاقتصاديين في «البنك التجاري الوطني» السعودي في هذه الدراسة، ان مجموع ديون الاعضاء الـ (٢٢) في الجامعة العربية، وصل نهاية العام ١٩٩٦ الى نحو (٢٠٠) مليار دولار اي ما يعادل تقريبا (١٢٧٪) من قيمة صادراتها و(٣٤٪) من اجمالي الناتج المحلي فيها.

وقدر عزام عجز الميزانية في الدول العربية بـ (٢١.٤) مليار دولار في العام ١٩٩٥ مشددا على ان اللجوء الى الدين الداخلي «لسد العجز ادى الى تكدس الديون الخارجية للدول العربية».

واشار الى ان استثمارات الدول العربية في الخارج تتجاوز مبلغ (٨٠٠) مليار دولار الامر الذي يجعلها من «اكبر المستثمرين بالمقارنة مع اجمالي الناتج المحلي فيها».

ويفيد صندوق النقد العربي التابع للجامعة العربية ان ديون الدول العربية كانت (٥٥.٦١) مليار دولار العام ١٩٩٤. ولا تشمل هذه الارقام الديون العسكرية.

ويوضح الصندوق ان مصر التي يبلغ دينها الخارجي (٣٣.٣) مليار دولار هي البلد الاكثر مديونية بين الدول العربية.

سلطات الاحتلال تهدم بيوت الشعر في طوباس

□ نابلس – «وفا» – هدمت سلطات الاحتلال، امس الخميس، عددا من بيوت الشعر في منطقة «جبارين» التابعة لاراضي طوباس.

ويقطن هذه البيوت مواطنون من قريتي بردلة وعين البيضاء، واجبرت سلطات الاحتلال اصحاب البيوت المهدومة على الرحيل عنها بحجة ان هذه الاراضي «مناطق عسكرية مغلقة»، علما بان ملكية هذه الاراضي تعود الى اهالي طوباس ويملكون اوراقا ثبوتية بذلك. ومن بين العائلات التي تم ترحيلها عائلة توفيق صوافطة، وكايد فقها وعلي العريان. ويذكر ان سلطات الاحتلال شددت في الاونة الاخيرة من ملاحقتها لهؤلاء المواطنين مربي المواشي، الذين يقطنون تلك المنطقة لتوفر المراعي فيها.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٢٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – أم الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

البابا يصل لبنان غداً داعياً الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي

• لقاء مع ممثلي الطوائف المسيحية والاسلامية والدرزية • هدية للبابا: لوحة يتعانق فيها الهلال والصليب •

* بيروت – و.ص.ف – يصل البابا يوحنا بولس الثاني الى بيروت، غداً السبت، في زيارة تستمر (٢٣) ساعة هي الاولى له في الشرق الاوسط. تتمثل ابرز محطاتها بلقاء مع (١٢) الف شاب لبناني وقداس في الهواء الطلق يحضره ربع مليون شخص. وذلك وسط اجراءات أمنية مشددة.

وسيكون في استقبال البابا لدى وصوله الى مطار بيروت رؤساء الجمهورية والبرلمان والحكومة، الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري، وقائد الجيش العماد اميل لحود الى جانب البطريرك الماروني نصر الله صفير والسفير البابوي بابلو بوانتي والوزراء والنواب.

وفي القصر الجمهوري يعقد البابا لقاءات متتالية مع الرؤساء الثلاثة تليها الصور التذكارية التقليدية مع عائلاتهم. ثم يجتمع برؤساء الطوائف الاسلامية وهم مفتي الجمهورية اللبنانية للطائفة السنية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس المحاكم الدرزية الشيخ مرسل نصر.

وسيكون بين الهدايا التي سيقدمها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى البابا لوحة بعنوان «الحرب ضد مشيئتي» للفنان ميشال صقر يبرز فيها صليب وهلال متعانقان. ويقول ميشال صقر ان لوحته المحفورة على لوح من النحاس بارتفاع (١٤٠) سم وعرض (٦٠) سم «تحكي قصة لبنان التاريخ والحاضر مع امل المستقبل» وان اسمها مستوحى من قول الاله الكنعاني القديم ايل «الحرب ضد مشيئتي ازرعوا الحب والسلام في مطارح الارض وفي كبد السماء».

ويوضح صقر ان مفتاح اللوحة هو «الصليب الذي يرمز بارتفاعه الشاهق الى سمو المعاناة وامتدادها اما المصلوب فقد توارى ليتماهى بصورة لبنان».

ويضيف ان «الصليب الذي يرتدي وشاحا دينيا عانقه الهلال، يعكس مزيجا ذا ابعاد متكاملة وطنية وقدسية، ومن خلال هذا التعانق الاخوي يفتح باب اللوحة على باقي الرموز» من الابجدية التي حملها اللبنانيون الى العالم الى اعمدة بعلبك التي ترمز الى الصمود والرسوخ الى القمح رمز الانبعاث.

وقال صقر ان اللوحة صنعت خصيصا لهذه المناسبة التاريخية وهي تقدمة من ابرشية جبيل. وقد استغرق حفرها على النحاس سبعين ساعة عمل. ويبلغ وزنها مع اطارها الخشبي ستين كيلوغراما.

مذكرة الى البابا من عائلات اللبنانيين المعتقلين في سجون اسرائيل ومعتقل الخيام

بشأن استيلاء النازيين على ذهب في الحرب العالمية الثانية
«الفضيحة تطال الولايات المتحدة ومعظم دول اوروبا»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء – طالب رئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورغ، أمس الخميس بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في الذهب الذي استولى عليه النازيون من اليهود، ورأى ان سويسرا ليست على الاطلاق الدولة الوحيدة المتورطة في هذه المسألة.

وقال «نطالب بتشكيل لجنة دولية تجري تحقيقاتها في جميع انحاء اوروبا والولايات المتحدة».

ورأى ان «الممتلكات التي تم الاستيلاء عليها ويمكن ان تصل قيمتها الى اربعة مليارات دولار لم تصل الى سويسرا فقط وتدفقت ايضاً الى السويد وفرنسا وبريطانيا والمجر وبولندا والولايات المتحدة خصوصا».

واضاف بورغ غداة نشر تقرير امريكي رسمي يتهم المصارف السويسرية، ان «هذه اللجنة يجب ان ترتدي طابعا يهوديا لان كل اوروبا ملوثة بهذا النهب».

وكانت الولايات المتحدة اقترحت في تقرير نشرته امس الاول الاربعاء، دفع «قسم كبير» من حوالي سبعين مليون دولار من الذهب الذي تحتفظ به مع فرنسا وبريطانيا، للاشخاص الذين نجوا، جرائم النازية في الحرب العالمية الثانية.

وامتنعت الحكومة عن الادلاء باي تعليق على هذا التقرير. وتتزامن تفاعلات هذه القضية مع ذكرى النصر على النازية، حيث لا تزال الاوساط الاسرائيلية الرسمية تتجاهل، بشكل منهجي، دور الاتحاد السوفييتي السابق في سحق الوحش النازي.

درعي يطلب تاجيل محكمته الاولى والشروع بمحاكمته حول «بيبي-غيت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب عضو الكنيست اريه درعي (شاس) من المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين، تأجيل مواصلة النظر في القضية المرفوعة ضده في المحكمة المركزية في القدس، والمبادرة فوراً الى بدء محاكمته لفحص التهم الموجهة اليه على خلفية فضيحة «بيبي غيت» تعيين المحامي روني بار اون، مستشارا قضائيا للحكومة.

وقال درعي، في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه بعد ظهر امس، الخميس، ان استمرار محاكمته في القضية الاولى، الدائرة في اروقة المحاكم منذ ثلاث سنوات، لن يضمن له محاكمة عادلة، بعد ان اصبح محاميه الرئيسي في قضيته الاولى، المحامي دان اڤي يتسحاق، شاهدا مركزيا في قضية بار اون.

وكشف درعي انه توجه، بعد نشر تقرير المستشار القضائي والمدعية العامة للدولة بخصوص قضية بار اون، الى المستشار روبنشطاين وطلب منه كافة المواد المتعلقة بالتهمة الموجهة اليه، كي يستعد ومحاميه للرد عليها او للمحاكمة. الا ان المستشار القضائي لم يستجب الى هذا الطلب حتى الآن، لانه – حسب اقوال درعي – لا يريد تسليمه هذه المواد قبل النظر في الالتماس الذي قدم الى العليا، على خلفية الفضيحة.

هذا، ووعد المستشار القضائي اليكيم روبنشطاين، مساء امس، بفحص طلب اريه درعي بخصوص تأجيل محاكمته الاولى، والرد عليه قريبا.

لقاء اليوم



مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني

حول: جولة دينيس روس

لا جديد في جعبة روس!

* عقد دينيس روس، المنسق الامريكي في الشرق الاوسط، امس عدة اجتماعات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، وسيغادر الى الاردن ومصر، متجاهلا سوريا. وكان الهدف من جولته محاولة كسر الجمود الذي يلف المسيرة السياسية في الشرق الاوسط، الا ان وسائل الاعلام تحدثت عن فشل المهمة!

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة التوجيه العليا للمفاوضات، والذي شارك في اللقاء مع روس.

* «الاتحاد» – كيف تقيم اللقاء مع دينيس روس في غزة؟

– د. عريقات: «لا جديد في جعبة دينيس روس».

* «الاتحاد» – ما المقصود بذلك؟

– د. عريقات: «توقعنا منه ان يقدم اقتراحات جدية تضمن استئناف المفاوضات، خاصة ما نقل عن مبادرة امريكية جديدة، لكنه لم يقدم اي جديد وقال انه جاء في محاولة للبحث عن طريق ووسائل للتغلب على الخلافات».

* «الاتحاد» – وحول ماذا تمحور اللقاء في غزة؟

– د. عريقات: «اكدنا للسيد روس انه اذا اراد فعلا اعادة عملية السلام الى مسارها، فلا بد من معالجة الاسباب التي ادت الى تدهور عملية السلام وحرفها عن مسارها والتي تتمثل بالاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب والتنكر الاسرائيلي الواضح لتطبيق الاتفاقات واصرار الحكومة الاسرائيلية على تكثيف الاستيطان ومصادرة الارض وهدم البيوت. وقدم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (٥) وثائق عن الخروقات الاسرائيلية للاتفاقات. واثناء اللقاء وصلت معلومات الى الرئيس عرفات، عن هدم السلطات الاسرائيلية مدرسة تابعة لوكالة الغوث في القدس وعدة منازل في العيزرية للمواطنين البدو. ومداهمة قرية فروش بيت دجن في منطقة اريحا لاخلاء عدد من سكانها. وهذه الممارسات الاستفزازية وتوقيتها، بمثابة رسالة عربدة اسرائيلية وترسيخ نهج القوة، على روس ان يضع حدا لها».

* «الاتحاد» – مطالبكم لاستئناف المفاوضات واضحة فكيف يتعامل معها روس؟

– د. عريقات: «اولا ليس من العدل ان يخاطبنا روس ويتعامل معنا وكأننا نضع الشروط. نحن لا نضع الشروط، انما نريد الالتزام بالاتفاق واعادة قطار المفاوضات الى السكة. وقلنا للسيد روس، ان من يريد العمل الصادق لاستئناف المفاوضات، عليه ان يوقف نتنياهو عند حده ويضغط عليه لالغاء كل الممارسات الاستفزازية التي تشكل العقبة الكأداء الوحيدة في طريق السلام وليس اي شيء آخر. وقلنا له ان التعامل بقفازات من حرير مع الممارسات الاسرائيلية ومنحها الشرعية وتشجيعها «بالفيتو» وغض الطرف عنها، يفقد الراعي الامريكي كل مصداقية».

* «الاتحاد» – وماذا كان رده على موقفكم ومطالبكم؟

– د. عريقات: «اكتفي بالقول انه سيحاول ويعمل للتخفيف من الخلافات بين الجانبين، وأنه سيلتقي مع نتنياهو ويسمع منه وسيلتقي مجددا غدا – اليوم الجمعة، مع الرئيس عرفات في رام الله، وواضح جدا أن روس يحاول للاسف انقاذ نتنياهو وليس مسيرة السلام وهذا يتجسد في التردد الامريكي للامتناع عن الضغط على نتنياهو وليونة التعامل مع سياسته، وكل ذلك يشجع نتنياهو على التمادي في اتخاذ الاجراءات التي من شأنها القضاء نهائيا على اي بصيص امل في السلام والتعايش وهدم كل ما انجز».

* «الاتحاد» – التقى عامي ايالون مع العقيد جبريل الرجوب ومع محمد دحلان اليوم – امس الخميس – هل هذا بداية لاستئناف المفاوضات؟

– د. عريقات: «لقد قلنا دائما اننا على استعداد للتعاون الامني في الحالات الطارئة وهذا لا يعني استئناف المفاوضات».

* «الاتحاد» – وهل يلوح في الافق اي موعد لاستئنافها؟

– د. عريقات: «لا اعتقد ولم نحدد اي موعد، ونحن قلنا ونقولها، لن تستأنف المفاوضات الا بعد وقف الاستيطان خاصة في جبل ابو غنيم».

* «الاتحاد» – تسربت انباء انكم ستبلعون الاستيطان في ابو غنيم من خلال الالتزام الاسرائيلي بالبناء للعرب في القدس بشكل مكثف؟

– د. عريقات: «هذا هراء وكلام فارغ لا اساس له بتاتا من الصحة. ولا يوجد اي فلسطيني يوافق عليه. واكدنا ذلك في كل المناسبات واللقاءات، استئناف المفاوضات مشروط بوقف الاستيطان كليا. وبالنسبة لنا مسألة القدس ليست قضية منازل ومساجد وكنائس، ان القدس ارض محتلة لا يوجد اي حق لاسرائيل بالسيادة عليها. وعلى اسرائيل الانسحاب من القدس العربية كالانسحاب من اي ارض فلسطينية محتلة في الضفة والقطاع وتطبيق قراري (٢٤٢ و٣٣٨) وغير ذلك مرفوض بتاتا».

* «الاتحاد» – اذن ما المطلوب للخروج من المأزق؟

– د. عريقات: «ان تكف الادارة الامريكية عن التعامل مع اسرائيل وكأنها فوق القوانين وذنوبها مغفورة».

* «الاتحاد» – ازاء موقف نتنياهو وتعنته ما هو السيناريو الذي تتوقعه للمنطقة اذا اصر على مواقفه؟

– د. عريقات: «المزيد من التوتر والازمات العميقة والقضاء كليا على اسس نواة الحياة التي وضعتها الاتفاقات والاعتراف المتبادل والمصافحة. واذا استمر نتنياهو في تعنته فاننا مقبلون على دوائر عنف وازمات تعرف كيف تبدأ لكن لا احد يعرف كيف تنتهي وبأي ثمن».

* «الاتحاد» – روس وموراتينوس معا في المنطقة كيف ترى الى ذلك؟

– د. عريقات: «اولا نحن نرحب بأي جهد دولي لاستئناف المفاوضات، لكن يجب لاي وسيط ان يرى اسباب الازمة. وعليه ان يدرك ان نتنياهو هو المسؤول عن الازمة وتأكيده ان سياسته تختلف عن سياسة حكومة (العمل) وسياسته معروفة بتطرفها وعلى العالم ان يدرك ذلك. واعتقد ان تزامن جولة روس وموراتينوس مؤشر على مدى الازمة في الشرق الاوسط».

(سهيل قيلان)

رؤساء مجالس عربية لـ «الاتحاد»

انعدام التنسيق أدى الى عدم مشاركة الرؤساء العرب في الاعتصام امس

• الاعتصام نظمه «مركز الحكم المحلي» وقوبل بتعتيم اعلامي! • الحاج ومرقس: التنسيق معدوم بين «القطرية» و«الحكم المحلي» • تمر حسين: الاعتصام مشترك للعرب واليهود... • لقاء مع «الداخلية» بعد غد • المتابعة ستبحث اعلان اضراب شامل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتصم أمس الخميس، ولليوم الثالث على التوالي حوالي (٥٠) رئيس سلطة محلية يهودية في الخيمة التي نصبوها أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجاً على عدم تطبيق توصيات لجنة «افراتي».

وعلمت «الاتحاد»، ان رئيس سلطة محلية عربية واحدة، هو احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب، شارك في الاعتصام!!

وقال مصدر في مركز الحكم المحلي لـ «الاتحاد»، ان الرؤساء يواصلون اعتصامهم بناء على قرار المركز الاخير، احتجاجاً على موقف وزارة المالية السلبي والذي يعارض تطبيق توصيات لجنة «افراتي» لسد العجز، واحتجاجاً على محاولات الحكومة تقييد صلاحيات رؤساء المجالس والزامهم بأطر الميزانيات التي تقررها الحكومة ومحاكمتهم اذا فرقوها.

وأضاف المصدر، أن الاعتصام مستمر حتى تلتزم الحكومة بشكل جدي لتطبيق التوصيات. وأشار الى أن العمل في لسلطات المحلية يجري كالمعتاد، والاعتصام يشمل الرؤساء فقط.

وفي اتصال مع رئيس مجلس كوكب أبو الهيجاء، احمد الحاج قال ردا على سؤال: لقد شاركنا في اليوم الاول للاعتصام، وللاسف لا ادري من شارك بعد ذلك، بسبب عدم وجود برنامج واضح في اللجنة القرية لاستمرار المشاركة. وعدم وجود تنسيق مع مركز الحكم المحلي. ولم يعني اي رئيس من قبل اللجنة القطرية للتنسيق وكان الحاج في طريقة الى القدس للمشاركة في الاعتصام.

وعزا سكرتير اللجنة القطرية للرؤساء، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، غر مرقس، انعدام المشاركة العربية في الاعتصام، الى «انعدام التنسيق».

وأشار رئيس اللجنة القطرية رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم غر حسين، الى ان الرؤساء شاركوا في اليم الاول للاعتصام، وشارك عدد آخر يوم أمس الاول الاربعاء، لكنه لا يعرف اذا شارك او لم يشارك العرب في الاعتصام أمس الخميس.

وقال غر حسين: ان الاعتصام مشترك لليهود والعرب ومقررا من مركز الحكم المحلي.

وأضاف: ان وفدا من الرؤساء العرب سيلتقي وزير الداخلية ومدير عام الوزارة، بعد غد الأحد، للتداول حول مطالب الرؤساء العرب لسد العجز وتطبيق توصيات لجنة «افراتي».

وقال حسين ان لجنة المتابعة ستلتئم يوم الثلاثاء القادم، لبحث آخر المستجدات. وعلى جدول أعمالها عدة نقاط منها لتداول في اعلان الاضراب الشامل في المدن والقرى العربية، اذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالبنا.

هذا ولفت الانتباه ان وسائل الاعلام الرسمية المسموعة والمرئية تجهلت أمس كليا اعتصام الرؤساء!!

رغم عدد من اللقاءات مع عرفات ونتنياهو

مهمة روس فشلت - كما توقع الفلسطينيون!

□ المسؤولون الفلسطينيون كانوا اكدوا وجوب التطرق للاستيطان في مبادرة جدية □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – على الرغم من اللقاءات التي اجراها المنسق الامريكي دينيس روس، امس الخميس، مع المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين، فانه لم ينجح في احداث اي تحريك للعملية السلمية المتجمدة، ولا الى استئناف المفاوضات. وكان مسؤولون فلسطينيون اكدوا ان الفشل مؤكد، اذا لم يأت روس بمبادرة جديدة او بأفكار جذرية وفي صلبها تناول الاستيطان الاسرائيلي.

فقد التقى روس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مرتين، امس. ولم يخف انه يواجه صعوبات جدية، مضيفا انه بحث مع المسؤولين عددا من المقترحات.

* روس يعترف..! *

وقال روس في ختام لقاء استغرق ساعتين ونصف الساعة مع عرفات ان «هناك مشاكل صعبة يتوجب تجاوزها لكننا ندرك جميعا اهمية ايجاد طرق للمضي قدما». واضاف «ننظر في كل الامور في محاولة للتوصل الى ما يمكن صنعه لاعادة الثقة الامر الذي يعني اعادة عملية السلام الى مسارها».

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات ان الرئيس الفلسطيني اوضح للمبعوث الامريكي انه «لا يمكن الاستمرار بالاستيطان واستئناف مفاوضات السلام وانه يتوجب وقف هذه النشاطات الاسرائيلية»، الامر الذي ما زال رئيس الحكومة الاسرائيلي يرفضه.

واضاف كنفاني «نأمل ان يكون روس قد ادرك انه لا يمكن دفع الامور الى الامام بدون وقف بناء المستوطنات». واضاف «لا اعتقد بوجود متفائلين».

كما التقى المبعوث الامريكي، صباح امس، رئيس الدولة عيزر فايتسمان الذي اجتمع مع عرفات (الثلاثاء) عند معبر «ايرز».

وكانت مصادر فلسطينية توقعت ان يبقى روس في المنطقة ما بين اسبوع وعشرة ايام، بينما لم يحدد المبعوث الامريكي موعد عودته الى واشنطن.

واكد مسؤول فلسطيني ان اجتماعا امنيا ثلاثيا سيعقد، اليوم الجمعة، بمشاركة الجانب الفلسطيني والاسرائيلي والامريكي. يحضره رئيس «الشاباك» عامي ايلون، وقادة «الامن الوقائي» جبريل الرجوب ومحمد دحلان.

على صعيد اخر نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، تصريحات ادلى بها اليها، مسؤول فلسطيني رفيع المستوى، طلب عدم ذكر اسمه، افادت ان الرئيس عرفات سلّم روس اربع وثائق تتعلق بالممارسات الاسرائيلية، وخرقها للاتفاقات الموقعة. وأكد عرفات لروس انه لا يمكن استئناف المفاوضات دون البحث الجدي في ايقاف الاستيطان.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان احدى هذه الوثائق تتناول الاستيطان الاسرائيلي في كافة المناطق الفلسطينية منذ بداية العام وحتى بداية شهر ايار الجاري. واضاف ان الوثيقة الثانية تتعلق بالاستيطان في القدس وما هو وارد في الاتفاقات حول وضع المدينة.

وقال المسؤول نفسه ان الوثيقة الثالثة تتعلق بمسألة اعادة الانتشار الاسرائيلي في المناطق الريفية في الضفة الغربية وما نصت الاتفاقات عليه حول هذه المسألة. اما الرابعة فتتناول الخروقات الاسرائيلية لاتفاق الخليل الذي وقع في منتصف كانون الثاني من هذا العام، وخصوصا التنكر لما تضمنته رسالة الضمانات الامريكية التي قدمها روس بنفسه، ونصت في بعض نقاطها على تفعيل تسع لجان لتطبيق اتفاقيات المرحلة الانتقالية التي تعهد روس بتنفيذها حسبما ذكر المسؤول نفسه.

روس «مع» نتنياهو

رهط وتل السبع ترفضان الحلول الجزئية لحل ازمة التعليم في مدارسهما

* بلدية رهط تناقش القضية بعد غد الاحد، واجتماع يوم الثلاثاء القادم مع لجنة التربية والتعليم البرلمانية *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض رئيسا بلدية رهط ومجلس محلي تل السبع، الاقتراحات الجزئية التي عرضها عليهما مدير عام وزارة المعارف والثقافة بن تسيون دال، مساء امس، والتي تقضي بحل الاضراب مقابل توفير (٢٢) غرفة دراسية لراهط و(٦) غرف لتل السبع. وقال رئيس بلدية رهط موسى أبو صهيبان لـ «الاتحاد»، «وان مقترحات دال لا تضع حدا للمشكلة، اذ ان قسما من الغرف التي وعد بتوفيرها هي «كرفانات» متحركة، الامر الذي نرفضه، لاننا نعاني اليوم من مثل هذه «الكرفانات» التي يمكنها ان تخدم لفترة (٣) سنوات فقط. وهذا يعني تفاقم الازمة من جديد، ناهيك عن ان «الكرفانات» المستعملة حاليا في رهط وتل السبع، مضى على استعمالها اكثر من (١٢) عاما، ولا تلبي اليوم ادنى الشروط المناسبة لتوفير الراحة لطلابنا».

واضاف ابو صهيبان، ان مجلس بلدية رهط ولجنة اولياء الامور في المدينة، سيعقدان بعد غد الاحد، جلسة خاصة للتباحث في الموضوع ومناقشة الاجراءات المستقبلية. كما ان اجتماعا سيعقد يوم الثلاثاء القادم بين ممثلي رهط وتل السبع ولجنة التربية والتعليم البرلمانية لبحث الموضوع.

وكانت بلدية رهط ومجلس تل السبع المحلي تظمسا، امس الاول مظاهرة امام مكتب وزارة المعارف في لواء الجنوب، شارك فيها المئات من طلاب البلدين واولياء الامور.

وطالب المتظاهرون بحل الازمة التي تعانيها مدارسهم فورا ورفع سياسة الغبن التي يعانيها جهاز التربية والتعليم العربي في النقب.

وبعث رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب، محمد ملحم، امس، برسالة الى رئيس بلدية رهط ومجلس تل السبع المحلي ولجان اولياء امور الطلاب، اكد فيها تأييد اتحاد لجان اولياء الامور للخطوات النضالية، التي اتخذوها من اجل تطوير التعليم في مدارسهم ورفع سياسة الغبن والتمييز القوميين عن التعليم في الوسط العربي عامة والنقب خاصة.

... في لجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية

قرار دولي جديد ضد الاستيطان في ابو غنيم

* نيروبي – «وفا» – صوتت «لجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية» التابعة للامم المتحدة على مشروع قرار بخصوص المستوطنات في الاراضي الفلسطينية تبنته المجموعة العربية و«مجموعة ٧٧»، وذلك خلال الدورة السادسة عشرة للجنة التي اختتمت اعمالها، امس الخميس في نيروبي.

وقد نال القرار (٢٣) صوتا مؤيدا مقابل صوت واحد ضده هو – كالعادة – صوت الولايات المتحدة مع امتناع ٢٢ منها: الاتحاد الاوروبي، ودول افريقية اخرى، وغياب ٧ اعضاء.

ودان القرار قيام اسرائيل بإنشاء مستوطنة ابو غنيم غير الشرعية جنوب القدس الشرقية المحتلة، وكافة ممارسات الاحتلال، التي تهدف الى تهويد المدينة، مطالبا بازالة كافة المستوطنات التي انشأتها سلطة الاحتلال، التي اعلن المجتمع الدولي عدم قانونيتها واعتراضها عملية السلام العادل والشامل في المنطقة.

وجاء في القرار: ان لجنة المستوطنات البشرية:

«تأخذ في الاعتبار، التدهور الخطير الذي طرأ على الاحوال المعيشية والاستقرار في المستوطنات البشرية في المدن والقرى في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وبخاصة مدينة القدس الشرقية المحتلة، نتيجة لممارسات اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال، في اقامة المستوطنات البشرية غير الشرعية.

«واذ تأخذ في الاعتبار، كذلك التأثيرات السلبية الكبيرة التي على الاستقرار والامن لسكان المستوطنات البشرية في المنطقة.

«واكدت بان الانتهاكات الخطيرة والمتكررة من جانب اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وبخاصة الشروع في اقامة مستوطنة بشرية، غير شرعية، جديدة في جبل ابو غنيم، سوف تؤدي الى تغيير المعالم الطبيعية والجغرافية والعمرانية والدمغرافية والثقافية لمدينة القدس الشرقية المحتلة.

«وهو امر يناقض تماما خطة العمل الدولية للمستوطنات البشرية، خاصة فيما يتعلق بالحفاظ على المناطق التاريخية والدينية والثقافية والاثرية.

«واقتناعا منها كذلك، بأن تلك الانتهاكات الخطيرة والمتكررة من السلطة القائمة بالاحتلال تعد بمثابة اختراق للقانون الدولي، وعدم الامتثال لقرارات المجتمع الدولي التي تعتبر اقامة اسرائيل للمستوطنات البشرية، غير الشرعية، في الاراضي الفلسطينية المحتلة امرا غير قانوني ويشكل عقبة اساسية في طريق السلام العادل والشامل، الذي يعتبر شرطا اساسيا لاستدامة المستوطنات البشرية، وان تلك الممارسات تعد كذلك تنصلا من الاتفاقات الثنائية والمتعددة الاطراف التي تم التوصل اليها بين الاطراف المعنية، ومن شأن ذلك تقويض عملية السلام في الشرق الاوسط.

«واشارت، الى القرارات الصادرة عن «الجمعية العامة للامم المتحدة» و«مجلس الامن الدولي» ذات الصلة بالصراع العربي – الاسرائيلي، وادانة اقامة المستوطنات، غير الشرعية، في الاراضي الفلسطينية المحتلة وبخاصة القرار الصادر عن «الجمعية العامة للامم المتحدة» في دورتها الاستثنائية العاشرة التي عقدت في نيويورك في ٢٤ نيسان ١٩٩٧. اضافة الى الاشارة الى قرار الامم المتحدة في الجلسة الطارئة التي شجبت بناء المستوطنات البشرية عام ٩١/٩٣، والذي يدين قيام اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال، بالعمل على انشاء مستوطنة بشرية، غير شرعية، في جبل ابو غنيم في الحدود الجنوبية لمدينة القدس الشرقية المحتلة.

«كما تدين، كافة الممارسات والاعمال غير الشرعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية، التي تهدف الى تغيير الوضع العمراني والطبيعي والدمغرافي والثقافي في المدن والقرى في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

* فانها أولا: تطالب اسرائيل بالوقف الفوري والشامل لكافة العمليات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية لاقامة مستوطنة بشرية غير شرعية، في جبل ابو غنيم في الحدود الجنوبية لمدينة القدس الشرقية المحتلة.

* ثانيا: وقف جميع محاولات الاستيلاء على الاراضي في المناطق التي احتلت عام ٦٧.

* وثالثا: دعوة الامين العام للامم المتحدة والسكرتير ومساعده لشؤون المستوطنات البشرية تشكيل لجنة فورية من الامم المتحدة للتحقيق في الوضع القائم بالنسبة لمحاولات استمرار اسرائيل بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم ومحاولتها الاستيلاء على الارض الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧، وتقديم تقرير كامل للامم المتحدة ولجنة المستوطنات البشرية بهذا الخصوص.

كما تبنى القرار دعوة دول العالم الى زيادة الدعم لحل مشكلة الفلسطينيين في السكن خاصة في المناطق المحتلة بما فيها القدس.

واكد القرار كذلك على احترام الاتفاقيات الموقعة بين الاطراف المعنية، وان الالتزام الدقيق بتنفيذها سيضمن اقامة السلام العادل والشامل وتحقيق التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية في كافة دول المنطقة.

يشار الى ان المجموعة العربية كان لها كبير الاثر على تبني وانجاح مشروع القرار في الوقت الذي هددت فيه الولايات المتحدة بعدم دفع الميزانية المخصصة لها والانسحاب من المؤتمر في حال «تبني قرارات توتر الاجواء» حسب قولها.

مستوطنون يسيطرون على مبنى في القدس العربية اشتروه من مطران الارمن المبعد!

■ ردود فعل غاضبة ■ الصفقة تمت بمشاركة مليونير يهودي مقرب من المستوطنين ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ووكالة «وفا» – ادى استيلاء مجموعة من المستوطنين، مؤلفة من العشرات، فجر امس الخميس، على مبنى ضخم في حي الطور في القدس، الى ردود فعل غاضبة، وتوتر شديد، خاصة ان المبنى تم شراؤه من مالكه شاهي عجميان، المطران المبعد للطائفة الارمنية في القدس العربية – كما اكدت مصادر المستوطنين.

واضافت المصادر ان الصفقة تمت، قبل عدة اسابيع، واشرف عليها المليونير اليهودي آفين مسكوفيتش، المعروف بعلاقاته الوطيدة مع المؤسسات الاستيطانية في القدس الشرقية المحتلة، واشهرها «عطيرت كوهنيم»!

ووفقا للمعلومات، فانه تم تسريب هذا المبنى للجمعيات الاستيطانية، لقاء عشرة ملايين دولار، دفعت لعجميان، الذي كان فر قبل عدة اسابيع الى الولايات المتحدة الامريكية بعد طرده من الخدمة الدينية في بطريركية الارمن للاشتباه بتورطه مع متصرف لواء القدس السابق رافي ليفي في قضايا فساد عديدة، منها تلقي رشاوى وتهريب سبائك ذهب. كما اشتهر بعلاقاته الوثيقة، مع سلطات الحكم العسكري.

ويقع المبنى المذكور على جبل الزيتون عند مفترق طرق يربط الطور بالزعيم، ومنطقة جبل المشارف، حيث الجامعة العبرية، وقريب من البؤرة الاستيطانية اليهودية المسماة بـ«بيت اوروت» التي يديرها الحاخام المتطرف النائب بيني الون من «حزب موليدت».

وباشر المستوطنون اليهود، اعتبارا من، امس، العمل في المبنى الجديد الذي استولوا عليه، تمهيدا لتحويله الى «مدرسة دينية يهودية»، تابعة لـ«بيت اوروت» بما يعني توسع هذه البؤرة الاستيطانية، وتضاعف نشاط المجموعات الدينية اليهودية المتطرفة، في منطقة تشهد كثافة سكانية فلسطينية كبيرة.

ويعتبر المدعو مسكوفتش، الاب الروحي للجمعيات الاستيطانية القدس القديمة، وتربطه بزعمائها ومسؤولين اسرائيليين كبار، علاقات وطيدة، خاصة مع وزير البنى التحتية، أريئيل شارون، المعروف بدعمه المطلق لنشاطات الجمعيات الاستيطانية في القدس القديمة، وسيطرته على منزل يحمل اسمه يقع في شارع الواد في المدينة المقدسة.

وعقب جميل عثمان ناصر، محافظ القدس، على الاجراء الاستيطاني بالقول، انه جزء من مخطط تفصيلي كامل، يهدف الى خلق تغييرات جغرافية ودموغرافية في القدس. واضاف، ان السيطرة على المبنى، سيتم من خلالها السيطرة على الشارع العام، الذي يوصل جبل الزيتون بالقدس، مشيرا الى مخططات انتشرت قبل فترة من قبل بلدية القدس برئاسة الليكودي ايهود اولمرت، بقطع هذا الشارع، والوصول الى منطقتي الجثمانية ورأس العامود.

واوضح محافظ القدس، ان جميع الاعمال الاستيطانية في القدس، مرتبطة بالبرنامج الهيكلي لمشروع «البوابة الشرقية».

ومن جهته قال د. احمد طيبي احد مستشاري الرئيس الفلسطيني ان «هذا العمل خطير من شأنه ان يؤدي الى تهويد القدس العربية وخنقها من كل الجهات». ووصف الطيبي المطران عجميان بانه «باع نفسه للشيطان»!

وفي اعقاب اقوال د. الطيبي تقدم عضو الكنيست شاؤول يهلوم من المفدال رئيس لجنة القانون في الكنيست بطلب للمستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين يطالبه فيها بتقديم الطيبي للمحاكمة بدعوى ان اقواله تحتوي على تحريض للقتل.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص اعداد تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٧٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس قررت اعداد تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ٥٦١٥ تغيير لتغيير الخرائط الهيكلية المحلية رقم ٣٧٧٩، ١١٣٨

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي محنايم
المساحة الواقعة بين الشوارع شموئيل هنڤي وبار ايلان حوض ٣٠١٠٤ قسائم ٤ – ٢٩، ٧ – ٣٤، ٧٠ – ٧١ حوض ٣٠١٠٤ جزء من القسائم ٤٦، ٤٩.

التعديلات المقترحة: اعداد خارطة جديدة تضمن تنفيذ توسيع شارع شموئيل هنڤي وتمكين اقامة مبان تجارية و/ أو سكنية على المساحة.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

التجمع الوطني الديمقراطي

التجمع الوطني الدمقراطي הברית הלאומית הדימוקרטית

دعوة عامة

ندعوكم بهذا الى حضور الندوة السياسية الهامة بمشاركة عضو الكنيست د. عزمي بشارة حول

التطورات السياسية الاخيرة

وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة في قاعة المركز الثقافي الجديد (فرانك سيناترا – الهستدروت).
نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية

التجمع الوطني الدمقراطي
فرع الناصرة

تعازينا

تعازينا القلبية الحارة الى آل خضر وجابر بوفاة المرحوم

عبد اللطيف حسن خضر (ابو الأمين)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

والى آل شيخ علي ومصاروة بوفاة المأسوف عليه

فؤاد حسني الشيخ علي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم
شارع الشهداء – قرب مبنى المجلس
كفرقاسم تلفون ٠٣/٩٣٧٠٤٩٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على تسهيلات في كفرقاسم.
ملف رقم ق و/٦١٤–٩٧ حوض ٨٨٧٠ قسيمة ٩٢ قطعة ٢
تسهيلات في خط البناء الأمامي ٤.٢١ أمتار بدلا من ٥ أمتار.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات، تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة ايام الأحد، الثلاثاء والخميس خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رابي تسيون
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم
شارع الشهداء – قرب مبنى المجلس
كفرقاسم تلفون ٠٣/٩٣٧٠٤٩٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على تسهيلات في كفرقاسم.
ملف رقم ق و/٦٠٠–٩٧ حوض ٨٨٦٨ قسيمة ٥٠
تسهيلات في خط البناء الجانبي ٢.٧ مترا بدلا من ٣ أمتار.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات المذكورة، تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة ايام الأحد، الثلاثاء والخميس خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رابي تسيون
رئيس اللجنة

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة – تمديد

بموجب البند (٣) من انظمة السلطات المحلية (الاعلان لتهول موظفين) لسنة ١٩٧٩، تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها للوظيفتين الشاغرتين التاليتين:

وظيفة رقم: ٩٧/٦

اسم الوظيفة: مهندس/ة حاسوب، هندس/ة حاسوب.
نسبة الوظيفة: كاملة وبموجب القانون يمنع العمل في مكان عمل اضافي.
العمل يكون بموجب اتفاقية عمل خاصة بموجب المتبع في البلدية.
وصف الوظيفة: العمل ضمن قسم الحوسبة في البلدية واعطاء خدمات لاقسام البلدية ومؤسساتها في مجال الحوسبة.
المؤهلات المطلوبة: ١) على المتقدم/ة ان يكون/ تكون حاصلا/ة على شهادة B.S.C في هندسة الحاسوب او هندسي.
٢) افضلية لمن لديه خبرة مثبتة في تشغيل شبكة NOVELL

وظيفة رقم: ٩٧/٧

اسم الوظيفة: مهندس/ة حاسوب في وحدة G.I.S
نسبة الوظيفة: كاملة وبموجب القانون يمنع العمل في مكان عمل اضافي.
العمل يكون بموجب اتفاقية عمل خاصة بموجب المتبع في البلدية.
وصف الوظيفة: العمل ضمن قسم الحوسبة في البلدية لتشغيل وتطوير برامج في مجال الـ G.I.S (GEOgraphic Information SYstem)
المؤهلات المطلوبة: ١) على المتقدم/ة ان يكون/ تكون حاصلا/ة على شهادة B.S.C في هندسة الحاسوب.
٢) افضلية لمن لديه خبرة مثبتة في مجال الـ G.I.S

تقدم الطلبات على نماذج خاصة في قسم القوى البشرية في البلدية مرفقة بجميع الوثائق والشهادات اللازمة. آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الجمعة ٩٧/٥/١٦.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

وزير... لثماني ثوان فقط

● لندن – «رويترز» – ذهل النائب بريان دونوهوي عندما تم ابلاغه انه عين وزيرا للزراعة في حكومة توني بلير لكن احلامه التي حطمتها لهجته الاسكتلندية القوية لم تدم اكثر من ثماني ثوان.

والاثنين الماضي، تلقى دونوهوي النائب العمالي المعروف في دائرته اسكتلندا، مكالمة من مقر رئاسة الحكومة البريطانية (١٠ داونينغ ستريت) لابلاغه بتعيينه وزيرا في الحكومة الجديدة.

وفي تصريح لصحيفة «دايلي» قال هذا النائب «تم تحويل المكالمة لرئيس الحكومة الذي ادرك بسرعة ان هناك خطأ ما وانقطعت المكالمة». واضاف «كنت وزيرا لثماني ثوان فقط».

وبالواقع، فقد طلب بلير الاتصال هاتفيا باللورد برنارد دونوهيو، الذي تحدث باسم رئاسة الحكومة ان «خطأ قد ارتكب»، وساهمت اللهجة الاسكتلندية القوية للنائب دونوهوي في تصحيح الخطأ بسرعة امرأة أنقذت زوجها من أنياب أسد.

الجاسوس «ميغا»

صمت امريكي ونفي اسرائيلي شديد!

* الصحفية اللبنانية الاصل نورة بستاني كشفت عن الجاسوس من خلال ملاحظة صغيرة وقعت في ايديها صدفة! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت الادارة الامريكية مساء الخميس، رفضها التعقيب على الخبر الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاول الاربعاء، حول اعتقال مسؤول امريكي باشتباه بتجسسه لصالح اسرائيل بطلب من السفير الاسرائيلي في واشنطن الياهو بن اليسار.

وقد اثار الصمت الامريكي، المعلقين الاسرائيليين، الذين اكد بعضهم امس، ان الامر يبدو جديا، علما ان المسؤولين الاسرائيليين كذبوا، امس تقيهم للخبر ووصفه بانه «اشاعة كاذبة» و«مجرد سوء تفاهم».

وفيما نفى السفير بن اليسار الخبر نفيا قاطعا وقال بأنه مجرد كذب وتخيلات، قال سكرتير الحكومة داني نفيه متهكما، انه يعرف من هو الجاسوس «ميغا»، وانه سيقول ذلك للامريكيين. واضاف انه على اقتناع بانهم سيتنبهون الى انه مجرد اشاعة صحفية!

ويذكر ان الصحفية اللبنانية الاصل نورة بستاني (٤٣ عاما) التي تعمل. في صحيفة «واشنطن بوست» هي التي كشفت قضية الجاسوس الذي كني باسم «ميغا»، وذلك من خلال ملاحظة هامشية وقعت في ايديها صدفة، فقامت باجراء تحقيق ادى الى الكشف عن اعتقال مسؤول امريكي، قالت الصحفية انه عمل لصالح بن اليسار، الذي طلب منه الحصول على نسخة من رسالة الضمانات الامريكية، التي كان سلمها وزير الخارجية السابق وورن كريستوفر الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد توقيع اتفاق الخليل.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الفضيحة – اذا ما تأكدت – ليس اولى عمليات التجسس التي تقوم بها اسرائيل لدى الامريكيين. وسبقتها عدة عمليات كان آخرها فضيحة جوناثان بولارد، الذي لا يزال في احد السجون الامريكية بعد ادانته!

تسرب غاز بيتي من صهريج في سخنين كاد يحدث انفجارا

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تشوشت حركة السير مساء أمس الأول الاربعاء، حتى ساعة متأخرة من الليل، على الشارع الرئيسي بين عرابة وسخنين بعد أن اغلقته الشرطة بسبب تسرب غاز للاستعمال المنزلي من صهريج مطمور تحت الأرض ويتسع لـ (٦) اطنان ويستعمل لمصنع بلوكات كبير في سخنين.

وقال حسين طربيه مدير «اتحاد مدن جودة البيئة حوض البطوف»، تلقينا بلاغا من شرطة «مسغاف» بعد ظهر أمس الأول الاربعاء، عن حدوث تسرب غاز في مصنع بلوكات مركز الجديد في سخنين. ووصل المختصون البيئيون الى منطقة الحادث للاطلاع عن كثب على خطورة الوضع.

واضاف، ابعدنا المواطنين من المكان وقطعنا التيار الكهربائي وذلك بالتعاون مع الشرطة وقسم الطوارئ في البلدية وقسم الاطفاء وشركات الغاز في المنطقة كما قمنا باخلاء المساكن القريبة في سخنين والقريبة من الشارع الرئيسي في عرابة من المواطنين.

وتألفت لجنة في المكان من جميع الهيئات المسؤولة لتقييم الخطورة ووضع الآلية للتخلص من الغاز المتبقي في الصهريج واستمرت العملية حتى الساعة الثانية من فجر أمس الخميس. واضاف طربيه قمنا بمساعدة مختصين بنقل الصهريج الى منطقة معزولة في منطقة الملل وأبطل طاقم مختص مفعول الصهريج وتحرير الغاز دون حدوث اي خطر.

وقال طربيه، حسب المعطيات التي تلقيناها من مركز تقييم الخطورة للمواد المتفجرة في وزارة البيئة فان انفجار صهريج بهذا الحجم يؤدي الى تدمير منطقة بقطر (٨٠) مترا مربعا بشكل تام، والحاق الضرر بالبيوت المجاورة حتى قطر (٢٠٠)م٢ لذا يتوجه اتحاد مدن حوض البطوف الى جميع المواطنين واصحاب المصانع خاصة لاتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لمنع حدوث كوارث في المستقبل.

وتجدر الاشارة الى ان هناك تعليمات خاصة من قبل وزارة البيئة لكيفية استعمال مواد خطرة في المصانع وطرق معالجتها.

اختبأ في صندوق السيارة لأنه لا يملك بطاقة هوية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة العفولة مواطنين من الناصرة وجنين، بعد ضبط احدهما مختبئا في صندوق السيارة لعدم حيازته بطاقة الهوية.

وعلى حاجز للشرطة عند مفترق الجلمة، اجريت تفتيشات بالصدفة في سيارة لمواطن نصراوي. وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي متيرسون، ان افراد الشرطة فوجئوا بوجود مواطن مختبئ في صندوق السيارة، فاعتقلوه للتحقيق. وادعى انه فعل ذلك خوفا من ضبطه لأنه يريد الدخول الى اسرائيل لكنه لا يملك تصريحا ولا هوية. ومن جهته قال سائق السيارة النصراوي بانه لا يعلم بوجود هذا الشخص، ولم يشعر ان امرا غريبا يحدث داخل الصندوق!

«بوينيغ ٧٤٧» تهبط في موسكو بعد انتحار احد ركابها

* موسكو – الوكالات – ذكرت وكالة «ايتار تاس»، امس الخميس، نقلا عن الشرطة في موسكو ان طائرة تابعة للخطوط الجوية اليابانية، كانت تقوم برحلة بين فرانكفورت وطوكيو، حطت اضطراريا في مطار موسكو الدولي، بعد انتحار احد ركابها.

واوضح المصدر ان «البوينيغ – ٧٤٧» حطت بصورة مفاجئة في مطار شرميتيف بعدما تم العثور على رجل ياباني، (٤٠ عاما) مشنوقا في احدى مقصورات المراحيض. ونقلت جثة الرجل الى المشرحة في موسكو.

٣,٥ ملايين دولار ثمن «علبة حساء»!

* نيويورك – الوكالات – اصبحت لوحة تظهر فيها «علبة حساء»، وتحمل اسم «بيغ تورن كامبلز سوب كان» مساء امس الاول الاربعاء، اغلى لوحات «علب الحساء»، التي رسمها اندي وارهول.

فقد بيعت اللوحة بثلاثة ملايين و٥٢٢ الف دولار، في اليوم الثاني من المزاد العلني الذي نظمته دار «كريستيز» لفصل الربيع للفن المعاصر في نيويورك.

وكان قد قدر ثمن هذه اللوحة التي رسمها وارهول في ١٩٦٢ بين (١,٥) و(٢,٥) مليون دولار.

برعاية بلدية الناصرة:

عرض المتشائل للطلاب الثانويين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضاقت قاعة المركز الجماهيري الرحبة في الناصرة، اول أمس الاربعاء، قبل الظهر، عن استيعاب مئات الطلاب الثانويين (صفوف الحادي عشر في الأساس) الذين أتوا لحضور عرض مسرحية «المتشائل»، بطولة محمد بكري، وذلك برعاية بلدية الناصرة وفي اطار النشاطات لاحياء الذكرى السنوية لوفاة القائد والكاتب والمفكر اميل حبيبي.

وحضر العرض المخصص للطلاب الثانويين في المدينة، وبهدف تعريف الجيل الناشئ بأدب الكاتب الراحل، طلاب الصفوف العليا من المدرسة الثانوية البلدية ومدرسة مار يوسف ومدرسة عنال، مع مجموعة من اساتذتهم.

وألقى سهيل دياب، نائب رئيس البلدية، كلمة البلدية قبل بدء العرض، ومما جاء فيها:

«باعتزاز كبير تقوم بلدية الناصرة برعاية هذا العرض وذلك احياء لذكرى اميل حبيبي، قائدا سياسيا فذا وكاتبا مبدعا ومفكرا عميقا واصيلا. لقد تم استقبال بعد الكثير في تقييمنا للقائد الراحل وكلما نتقدم في الزمن ونبتعد أكثر سنحس أكثر فأكثر بعظم دوره وبحاجتنا اليه وبنقصه وبغيابه، ولهذا سيزداد تقدير له مع مرور السنين اذ سنكتشف أكثر انه لم يكن قائدا عاديا مشاركا في الأحداث وانما كان القائد بعيد صانعا لها وموجها لتاريخنا من قضية اساسية لهذا الشعب منذ الـ ٤٨ وحتى وفاته الا ونرى بصمات اميل حبيبي عليها، وهكذا في حياته السياسية والجماهيرية والمعارك من أجل السلام العادل والمساواة القومية، وهكذا في ادبه اذ ابتدع مدرسة ادبية ونهجا ادبيا ولغويا خاصا به. وأذكر مثلا انه كان اول من لاحظ في عناوين وافتتاحيات واسبوعيات «الاتحاد» المغزى العميق للانتفاضة، منذ اندلاعها، بل وأول من اطلق اسم الانتفاضة على تلك الهبة الجماهيرية».

وأنهى دياب كلمته قائلا: «من واجبنا تخليد ذكراه ونقل تراثه زادا للأجيال القادمة. وكل شعب يحترم نفسه وتاريخه لا بد الا ان يحترم قادته ومن ساهم بنشاط في وضع مسيرة هذا الشعب – واميل حبيبي كان من ابرز من ساهم في هذه المسيرة الوطنية».

● مشهد من «المتشائل» ●

مهرجان الذكرى السنوية الاولى لوفاة فقيدنا اميل حبيبي

اعجبني توظيفه التراث..!

□اعجبني في اميل حبيبي توظيفه التراث الادبي العربي من حكي القصص بفنية عالية، وكذلك الفكاهة السوداء التي تسود اعماله، خاصة روايته «المتشائل» التي قرأتها وقت صدورها.. عندما كانت الظروف ممكنة.

(القاهرة)

الى سنديانة فلسطين.. اميل حبيبي في ذكراه الاولى

□في يوم اميل حبيبي، لا يمكن إلا ان تتذكر من ذاك الباقي في حيفا درسهُ المؤثر عن ضرورة احتمال المنغصات كلها في سبيل التجذر في التراب، فالى تلك السنديانة الفلسطينية، التي تجذرت هناك لتثبت ان غناء المبدع اقوى من كل اسلحة الطغيان، ترسل باقة من الود المصفى، والمحبة المنزهة لصديق اختلفنا معه احيانا، واعجبنا به، واحترمناه دائما، وما زلنا نتطلع بعد غيابه عنا الى ذلك اليوم الذي تكتمل فيه افراح شعبه بالحرية، وتنتصر ارادة السلام على الغولة وسراياها..

(شاعر وناقد من سوريا – لندن)

طاقة نور اثبتت قدرة الفن العظيم على تجاوز المحن

□.. في سنة ١٩٦٨ كانت صدمة يونيو طازجة وجرحها عميقا وغائرا – وما زال حتى اليوم – في هذا العام أصدر رجاء النقاش روايتين قصيرتين من روايات الهلال. الاولى مؤلفه سداسية الايام الستة لمؤلف لم اكن اعرفه وقعها بكنية ابو سلام والثانية نص ترجمة عن الفرنسية المرحوم وجيد النقاش هو «صمت البحر» من تأليف فريكور.

ابو سلام عرفتُ بعد ذلك انه اميل حبيبي. وقصته البديعة تلك كانت حجر الزاوية في علاقتي به ككاتب. وشكلت اللبنة الاولى من مشروعه الروائي. كانت هذه القصة فتحا جديدا من الكتابة القصصية وقتها. وكانت طاقة نور اثبتت قدرة الفن العظيم على تجاوز المحَن..

(القاهرة)

اميل حبيبي [...] في وجدان شعبه

□الناصرة – مكتب «الاتحاد» – الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والاديب العربي العالمي نجيب محفوظ، والكاتب محمد نفاع، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والشخصية الاسرائيلية البارزة، شولميت الوني، والكاتبة والناقدة المصرية، فريدة النقاش، والكاتب الروائي المصري يوسف القعيد والشاعر السوري محيي الدين اللاذقاني والمفكر العربي محمود امين العالم، وغيرهم، التقت كلمتهم في الاشادة بالتراث الفكري العريق للقائد والاديب والمفكر اميل حبيبي، في الذكرى السنوية الاولى لوفاته، وذلك في المهرجان المهيب الذي اقيم مساء اول امس الاربعاء، في الناصرة.

وقد عقد المهرجان في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة، على خلفية لوحة فنية معبرة اعدتها حفيدتنا فقيدنا اميل حبيبي، ريم قندلفت وتانيا غنادري، وكتب عليها «باق في حيفا» عشرات المرات، مزدانة بصوره. وأدار الحفل الصحفي سميح غنادري. وتكلم فيه، الكاتب محمد نفاع (اقرأ النص الكامل للكلمة الى جانب هذا الكلام).

ثم تكلمت شولميت الوني. فقالت ان الكلمات التي طلب اميل حبيبي ان تنقش على ضريحه «باق في حيفا» لها مغاز كبيرة. اذ انه اراد بها القول انه على الرغم من كل ما تعرض له شعبه من ترحيل واحتلال واضطهاد فهو باق في حيفا. وليس باقيا فحسب، بل مؤمن ايضا بالتعايش المشترك وبناء المجتمع السليم.

وقالت: عندما توفي قبل سنة كان الامل ما زال كبيرا. وقد مات متفائلا. ولكننا اليوم حزينون، ليس فقط لاننا فقدناه، بل لاننا ابتلينا بحكومة تجعلنا نعود الى الوراء لنناضل من جديد من اجل انبعاث الامل.

ثم القى الكاتب محمود شقير، مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية، كلمة شاملة باسم الوزارة قال فيها انه حينما يدور الحديث عن اميل حبيبي يحضر الوطن على التو حاملا معه كل التفاصيل الحميمة التي اشتبكت فيها حياة الرجل مع معاناة الوطني وامتزجت فيها. تعرجات القضية الوطنية بأشواق المناضل الوطني الذي تفتح وعيه على احتدام المأساة فانخرط دون تردد في معمعان النضال واستنفر كل قدراته الذهنية والنفسية والعاطفية لرد الاذى عن الشعب والارض والوطن (ستنشرها كاملة في عدد الثلاثاء القادم).

ثم القى الكاتب محمد علي طه كلمة اتحاد الكتاب العرب في البلاد فقال انها كلمة غير عادية لانسان غير عادي. واستعرض تاريخ العلاقة مع اميل حبيبي، منذ ذهب وهو فتى صغير في الخمسينات لحضور اجتماع شعبي يتكلم فيه اميل حبيبي «الرجل الذي لا يخاف الشرطة»، فبدا له انه كالمارد وان الناس كالعجين بين يديه.

ثم القى مندوب وزارة الثقافة، علي عامر، تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (نشرت كاملة في عدد اول امس، الاربعاء).

وكانت الكلمة لبلدية الناصرة، فألقاها نائب رئيس البلدية سهيل دياب (معتذرا عن رئيس البلدية رامز جرايسي الذي كان في استقبال رئيس الحكومة في المدينة). وقد اعلن ان اسم اميل حبيبي سوف يطلق على احد المعالم الهامة في المدينة. وقال دياب في الكلمة: «تكريم اي شعب لاعلامه والحفاظ على تراثهم ونقله بأمانة من جيل الى جيل مسؤولية وواجب ليس تجاه اولئك الاعلام فحسب، بل تجاه اجيالنا القادمة كقيمة ثقافية وحضارية. ولا شك في ان اميل حبيبي وقف في الصف الاول بين الاعلام والقادة ورجال الفكر من ابناء جيله، وحسبه وحسبنا ما خلفه من تراث أدبي وسياسي وفكري وتاريخ حافل». (النص الكامل ينشر في عدد الثلاثاء القادم).

وكانت الكلمة الاخيرة للرسامة جهينة حبيبي – قندلفت، ابنة اميل حبيبي. فشكرت الحاضرين باسم العائلة قائلة: «عزاؤنا جميعا ان اميل حبيبي باق معنا» (النص الكامل في عدد الثلاثاء).

هذا وكان حضر المهرجان جمهور واسع من الكتاب والادباء والمثقفين والكادحين ورفاق درب الفقيد على مر الاجيال ومن مختلف انحاء البلاد وبينهم عضو الكنيست د. احمد سعد والوكيل العام لوزارة الثقافة الفلسطينية، الكاتب يحيى يخلف، والامين العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة وغيرهم. ووصلت الى المهرجان برقيات تحية من وزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، انتصار الوزير (ام جهاد) ووزير التعليم الفلسطيني، ياسر عمرو، والمكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني ونقيب الصحفيين في المغرب، الكاتب محمد العربي المساري بالاضافة الى تحيات نجيب محفوظ ويوسف القعيد وفريدة النقاش ود. محيي الدين اللاذقاني ومحمود امين العالم.

وقد اضفى صبغة خاصة حميمة على هذا المهرجان ثلاثة من كبار فنانينا، محمد بكري (الذي روى بعض القصص المشتركة مع اميل حبيبي) وسليم ضو (الذي روى كذلك احدى القصص ثم قرأ مقطوعة من المتشائل) وبسام زعمط (الذي روى قصتين عن علاقته باميل حبيبي ثم قرأ مقطعا من رواية «سرايا بنت الغول».

يكون بيننا وهو يطير

□سنة مضت على رحيل الفنان المبدع والمناضل المشاغب اميل حبيبي، ويا لها من سنة كبيسة، تحولت فيها الاحلام لكوابيس، وابتعدت الآمال التي اخذنا نتشبث بها من ضياع محدق، ورحنا نشحذُ اسلحة الروح للمعركة الجديدة والثقافة التقدمية أولها، فصحا اميل حبيبي من قبره يلقي علينا السلام.

وقال اميل حبيبي: لو لم تكن الثقافة الفلسطينية تقدمية لعجزت عن مواصلة العيش في ظل القهر والحصار والتمييز، وهذا هو بالضبط درس حياته وابداعه مفكرا ومناضلا وفنانا، استطاع دائما ان يثير الزوابع بروحه الساخرة، وتهكمه اللاذع والحنون، بقدرته المبدعة على ان يرتاد المناطق الشائكة من التجربة الانسانية القومية والشخصية ليقدم لنا «سعيد ابي النحس المتشائل» الذي سوف يبقى خالدا من سجل الادب العالمي شأنه شأن «دون كيشوت» و«هاملت». وذلك حين تتوفر للبشرية الظروف الملائمة ليكتب المنصفون تاريخا ادبيا حقيقيا لها.

ومثلما فعل مع شخصياته المتناقضة التي تقمصها جميعا ليكتبها ادبا رفيعا، اختار مواقفه اتفاقا واختلافا مع رفاقه واصدقائه بروح العاشق المتيم، الذي يكون حبّهُ هو الحب كاملا، وهَجرُه هو الهجر كاملا.

وظلت تقلباته السياسية والروحية تعكس دائما حقيقته الاصيلة كفنان يتلقى العالم بقلبه واعصابه.

حين بشر «حبيبي» بالفكرة الشيوعية التي وهبها بعض عمره، استطاع ان ينتزعها بجدارة من اليوتوبيا بعيدة المنال ويستنبتها بفرح من قلب الثقافة العربية، ليجعلها تحطُّ على الارض طيرا فاتنا كامل الاوصاف، ارضيا وليس ارضيا، يكون بيننا وهو يطير، وبعيدا عنا وهو على الارض.

حدث ذلك قبل ان يتعذب اميل حبيبي عذابا اضافيا بنار الانهيار العظيم.. وسقوط المنظومة الاشتراكية، فلما اخذ الدخان يحاصره شرع في تمزيق لعبته كطفل حرون.. واستعذب فعل التمزيق وبكى بحرقة حين رأى نتائجه ونيران الحرائق تلتهم المزق.

انه الفنان المفكر الجميل الملول المتناقض «الذي تُلقي روحه علينا السلام.. وتدعونا ان نشدد الكفاح من اجل السلام الحقيقي ومن اجل حياة جديرة بالانسان..

فسلاما يا ابا سلام.

(القاهرة)

[كلمة] المفكر والكاتب، محمود امين العالم

«مع اميل وتوفيق لا يليق.. الحزن»



● من مهرجان التأبين ●

□يا حبيبي، اميل حبيبي

شكرا اذ اتحت لي ان ازور الناصرة اخيرا ولو بهذه الكلمات الحزينة التي ارثيك بها..

شكرا، اذ اتحت لكلماتي هذه، ان تتنفس ذات الهواء الذي كان يتنفسه الفقيد الحبيب الآخر توفيق زياد.

ما اكثر ما التقيت بكما توأمين عظيمين فكرا، ونضالا، وابداعا، ورؤية انسانية متفتحة، مفعمة بمحبة الحياة والانسان والتقدم على اني لا استشعر انني جئت بكلماتي الى حقل عزاء، او رثاء، وانما الى عرس تقدير ومحبة ووفاء.

فمع «اميل» و«توفيق» لا يليق الحزن، وانما يكون الفرح وتكون البهجة، وبهما يكون الحزن، وانما يكون الفرح وتكون البهجة، وبهما يكون الفخر والاعتزاز نموذجين انسانيين باهرين، يزداد عطر وجودهما بيننا بمقدار ما تزداد غيبتهما عنا وافتقادنا لهما.

علما اني اعرف، نعم اعرف كم كان اميل حبيبي حزينا، في اواخر ايامه، دون ان ينال هذا الحزن من جسارة وصلابة وصدق ايمانه بموقفه الذي اثار عليه الزوابع..

اذكر انه عندما زارني في هذه الايام في القاهرة، كان بيننا ذات الحديث الذي لم ينقطع ابدا، الذي يجمع بين الاتفاق الاكبر بيننا، فكرا وموقفا ومشاعر ورؤى ادبية وجمالية، والاختلاف في بعض الاجتهادات التي بدونها لا تكون لانسانية كل منا ذاتيته الخاصة. اذكر اني اختلفت معه عندما قرر ان يتخلى عن عضوية الحزب الشيوعي، ولكني لم ادرك ابدا من هذا انه قد تخلى عن شيوعية الانسانية الصادقة الواقعية، فمن قال ان الشيوعية محصورة في حزب؟!

أذكر انه – بعد ان حدث ما حدث في الاتحاد السوفييتي، ان قال لي في لقاء بصوت ما يزال يقطر في اذني، رفيف عتاب عاشق لمعشوقته. «ويقى هيك يعمل فينا حزب لينين»!؟ وما كان بهذا يتخلى اميل حبيبي عن تقديره العميق لفكر لينين، وانما كان مفكرا صريحا غاضبا ناقدا رافضا لما حدث.

وعندما كان يعلن اجتهاده الخاص في منهج العمل من اجل تحقيق السلام العادل واقامة دولة فلسطين المستقلة، ما كان يتخلى عن فلسطينيته، ووطنيته، الا في نظر هؤلاء الذين لا يرون في الفعل الفلسطيني، والنضال الفلسطيني الا نصا واحدا مطلقا، مقدسا، نهائيا، ويعتبرون كل اجتهاد في اطار هذا النص، وكل تنوع ومبادرة في اساليب النضال الفلسطيني «هرطقة» وخيانة!

ولان اميل حبيبي لم يكن مجرد مفكر مناضل ملتزم بفلسطينيته وشيوعيته، بل كان كذلك اديبا فنانا مبدعا لم يقبل ان يعتقل التزامه داخل اطار محدد مغلق نهائي، وخاصة في اساليب العمل ومبادراته المتنوعة. لقد كان الجانب الادبي الابداعي فيه، ما يجعله اكثر التصاقا بحيوية الواقع وتنوع امكاناته اكثر استشراقا لآفاقه المستقبلية على انه لم يكن رجل تكتيك آنيّ، جزئي، بل كان شاعرا انسانيا متفائلا – رغم روايته التشاؤلية – يحلم بتحقيق الحلم الكلي المستقبلي في الواقع المباشر الآني!

لست ادافع عن اميل حبيبي مفكرا ومناضلا فلسطينيا شيوعيا، فما اعتقد انه في حاجة لمثل هذا الدفاع. وانما ادافع عن حق الاختلاف والتنوع والاجتهاد الفكري والنضالي، دون تكفير اصولي، دينيا كان هذا التكفير او وطنيا او ماركسيا. فما احرى ان يلتقي كل الفلسطينيين على اختلاف اجتهاداتهم الفكرية ومبادراتهم النضالية في وحدة عمل مشترك، في مواجهة العدو المشترك وتحقيقا للهدف المشترك، دون اقصاء وتكفير ودون ان يعني هذا طمسا او تمييعا لخلاف فكري او اختلاف عملي.

عذرا .. ايها الحبيب اميل حبيبي..

شغلتنا هموم السياسة عن اعظم عطاياك لتراثنا الادبي العربي وليس الفلسطيني وحده، فأعمالك مدرسة ابداعية تجمع بين اعرق ما في تراثنا العربي عامة، وأعرق ما في تراثنا الشعبي الفلسطيني خاصة. وتضيف رؤية جمالية انسانية متفتحة عميقة لوجداننا الجمالي العربي. ايها الحبيب اميل حبيبي، شكرا لعطاياك التي ما تزال تغني فكرنا وحياتنا ودمت حياً وميتاً يا رفيق.

(القاهرة)

كلمة الكاتب [...] نفاع، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اسم كبير.. لانسان انساني كبير

□حول حال دون المضي في قطع طريق انقطع، عامر غامر بالعطاء، بأريحية، بتفان وسخاء.

فيه الامل والعمل، فيه التلمس الحي الهادف.

والطموح الرحب. وكان الرحيل بهدوء متشبث وتشبث هادئ واع. بين غيبوبة واخرى، بين قيلولة ومثلها في هاجرة المرض المخيم المتربص، تتدفع صحوة متكاملة فيها الالمام والاستيعاب الشامل.

امضيت جل عمرك، تنطق وتنطق في سياسة الادب والشعب، والادب الانساني الرفيع.

اسم كبير، لإنسان انساني كبير..

اسم صمٌ كالصوان، لين كزغب الزاغ، رصد المويجات في البحر الكبير الذي احببت وتبحرت وابحرت، وما بينهما من معدلات ومعادلات.

تركت اسبوعيات ويوميات، شهريات وحوليات، تنشر ريحها وروحها وروّحها في الذاكرات والمكتبات، وفي طليعتها «الاتحاد» الذاكرة العميقة لشعب عريق وكادح عرق، الانسانية بهيبة ومهابة، عشيقتك وعاشقتك، والتي لن ترحل وتحول وتزول الى اطلال دارسة فيها العهنُ وحجارةُ الموقد الخابي بل تظل مدرسة متعمشقة في الحياة، عبقة كالعمشق.

اعطيت جل جيلك في الحزب الشيوعي، بناء، قائدا ومبادرا، خلاقا مبدعا بعيد النظر.

رحت دون ان تكون او تكوّن احد خطين متوازيين لا يلتقيان. وفي هذا المسار كان اللقاء والتقاطع والتماس والالتقاء العام الشامل.

صدرت ورد العديد من المناهل. اصدرت الروائع، وتصدرت اكثر من شعب، وهذا الخط الاهل ادرى بالشعاب.

في غطائك الفذ، الوقائع الغريبة في الاختفاء، والذي هو ضئضئ وعنوان، ظهور مبين ناطق عن مكانك ومكانتك، عن وقائعك وموقعك. وهذا النسيج نراه كدرب التبان وطريق الحرير يصل من السداسية الى سرايا، بادئا بالسّتين في ستّين مختلفين. في درب الحزير الاحمر الارجواني ترى الوقفة والتميلة، واحيانا نكاد نفقدُ الاثر الموجود.

الاكف التي صافحتك وصفقت لك حيّا، هي هي الاكثر حرصا وقدرة ومصداقية على الحفظ والحفاظ بعيدا عن الحفيظة.

هذه الاكف الندية كالغيث العميم، المتمرسة والمتمترسة بالمبدأ، تعطي في نفس الطريق العريق، المفرج بالتضحيات، والموصل الاضمن الى السلام العادل الشامل، والمساواة القومية الشاملة وجاء الاعترافان، بممثل شرعي لشعب وبابداعك المتفوق من قبلهم – جاءا متأخرين، لغايات في نفوس يعاقيب.

ومن البديهي القول: ان شجرة الاجاص تثمر اجاصا فقط. والحقيقة ايضا ان الشوك لن، ولا ولم يُعط العنب الصفدي، والزيتون السوري والبرتقال اليافاوي، وتراني ابدأ بحقيقة المستقبل في رجوعيات الى واقع الحاضر وتجربة الماضي، وانت مُعلم ومعلّم.

خطيبٌ متكلم مصقع جهبذ، وكاتب فذ، عريق عميق شامخ تتسامى.

في نتاجك الراقي والواقي تهليلة الام الرؤوم، وصيحة فارس مغوار، وعتاب خل، حتى صرت مجمعا، وكوكبا له هالةٌ في هذا الجو المغتبر المربد، هالة من من نفح السنين والتراث الغني، وبهار الشمس في هذه العتمة الزمهريرية القاحلة. ان ايام اليوم ليست احلى ولا ابهى ولا ازهى، فهي كالحة عجفاء بحاجة الى البصر والبصيرة، والى ايدٍ كثيرة، فالبركة في اللمة وكثر الايادي.

والخطر الغولي المغولي كامن في الانغلاق والتعصب. وتقسيمنا الى محميات طائفية وعائلية، تنفث حمى التعصب، وحِمم الحقد الاصم. وكم ابدعت واورثت في المجال الاجتماعي المصيري.

فحذار لنا جميعا ان تترك الحشرات الماصة واللاعقة والقارضة، تسمم وتجزئ وتسقطُ هذه الدوحة. ولنحافظ على حقل القمح الهيتي من مصادرة الانتماء الواحد الاصيل، ومن دواعي ودعاة التآكل والاهتراء.

فالتربية والتربة هي دراهم الوقاية. واذا تعثر او تعسر منعُ البعض الصيد في المياه العكرة، فلنعمل على جودة البيئة الاجتماعية. ولنرفع في هذه الذكرى الشماء، آيات الاعتراف بدورك الرائد، ورايات الوفاء والنقاء وبيادق العطاء.

اطلاق ١٨٠٠ قمر صناعي منها اكثر من الف للاتصالات خلال عشر سنوات

* واشنطن – الوكالات – يشهد المستقبل القريب حركة اقتحام واسعة للفضاء حيث يطلق من مراكز عدة في العالم اجمع اكثر من الف قمر صناعي يتكدسون في المدارات في مجموعات تكوّن شبكات ضخمة للاتصالات على غرار شبكة «ايريديوم» التي وضعت اول خمسة اقمار صناعية لها في المدار يوم الاثنين الماضي.

ويقول الخبراء ان السنوات العشر المقبلة ستشهد اطلاق حوالي ١٨٠٠ قمر صناعي ثلاثة ارباعها ذات استخدام تجاري، وهم يؤكدون ان سوق الاتصالات بالاقمار الصناعية يتسع بنسبة ٢٠٪ سنويا في الوقت الراهن وانه لا ينتظر انخفاض هذه النسبة في مستقبل قريب.

ففي سنة الفين سيصبح من الممكن استخدام هاتف خليوي للاتصال وتلقي معلومات من واحة في قلب الصحراء، او من اعماق الغابات الاستوائية كما يتصل اي شخص حاليا من المنزل او من السيارة او الطائرة.

والشبكتان الاوليان لنظم الاتصالات الجديدة في المدار المنخفض هما ايريديوم وغلوبالستار اللتان ستقدمان خدماتهما كما هو متوقع اعتبارا من سنة ١٩٩٨.

وستسمح ايريديوم التي تشتمل شبكتها على ٦٦ قمرا صناعيا وغلوبالستار مع ٤٨ قمرا اضافة الى الشبكات الاخرى المرتقبة مثل اوريكوم (٢٨ قمرا) بتزويد مليار شخص من سكان الكرة الارضية بخدمات الاتصالات التي لم تتوافر لهم بعد.

وتعتزم شبكة غلوبالستار الحصول على نصف مواردها في المستقبل من الزبائن الذين لا يتمكنون من استخدام الهاتف في الوقت الحالي. ويمكن ان يصل حجم الايرادات المتوقعة بالنسبة لكل الانظمة القائمة الى اربعين مليار دولار سنويا.

وتطمح شركات اخرى الى اقتحام السوق الجديدة مثل شركة هيوغز باقمارها سبيسواي الثمانية وشركة ايكو غلوبال كوميونيكيشن باقمارها العشرة وشركة تي.آر. دبليو بشبكة اوديسا.

الا ان اضخم شبكة للاقمار الصناعية هي شبكة شركة تيليديسيك وشريكاها الرئيسيان هما شركة كريغ ماكو وبيل غيتس رئيس شركة مايكروسوفت. وستفتح هذه الشبكة بواسطة ٨٠٠ قمر صناعي في مدارات منخفضة امام مستخدميها مثلا عالميا عبر خدمات الانترنت ووسائل الاعلام المتعدد.

وقد امكن مضاعفة شبكات الاقمار الصناعية بسبب استخدام المدارات المنخفضة التي تعد اقرب بخمسين مرة الى الارض من المدار الثابت حول الارض على ارتفاع ٣٦ الف كم. ففي هذا المدار يجب ان توضع الاقمار الصناعية فوق خط الاستواء، وهذا المحور لا يمكن ان يستقبل اكثر من المائة وخمسين قمرا الموجودة فيه حاليا.

وفي المدارات المنخفضة او المتوسطة يمكن وضع عدد من الاقمار الصناعية اكثر بكثير. ويكون النقل مباشرا وحجم الاقمار اصغر واقل ثمنا ويسهل اطلاقه. والهواتف المحمولة تتطلب طاقة اقل ومن ثم بطاريات اقل.

وسيترتب على ذلك ان تكون الاسعار في متناول الجميع: شبكة ايريديوم تعد بثلاثة دولارات للدقيقة. وستقلب السوق رأسا على عقب مع استخدام هواتف خليوية او غرف هواتف تعمل بالطاقة الشمسية لاجراء الاتصالات في اماكن نائية جدا.

وفي سياق هذه الشبكات الحديثة تذوب المسافات الشاسعة في العالم يوما بعد يوم.

بيبي، بيرس والولد المؤدب

□ لا ادري اذا سمعتم النكتة عن ذلك الشخص المؤدب، الذي ضايقه مرة عدة مشاكسين، حين كان يجلس بهدوء، في الحديقة العامة.. فعندما مرّ به اولئك الاشقياء، بدأوا يضربون قبعته ويشدونه من ربطة العنق. فلم يتأخر المؤدب واطلق التهديد: اذا لم تتوقفوا سأهوّش كلبي هذا عليكم. هيا – قالوا له. فاستجاب المؤدب بسرعة: «بو بي هوش عليهم».. ولم يكن من حارسه الامين الذي يفوق وزنه وزن قطتي بعدة غرامات، الا وانطلق «هاو... هاو... هاو ......»، والتتمة متوقعة!

وقد تذكرت هذه الحكاية عندما سمعت زعيم «العمل» شمعون بيرس في حديث إذاعي، حول النضال الجماهيري الذي وعد حزبه الناس بخوضه على هامش فضيحة «بيبي–غيت».

فالسيد بيرس اخرج كل اسلحته دفعة واحدة، واعلن بحزم «بالطبع سنناضل جماهيريا»!

–وبأية طرق؟ سئل..

– «بالمناشير والاعلام» – قال بيرس بحزم.

وهنا لا ادري اية كوابيس سيطرت على بيبي بعد سماعه هذا. ولا يعرف احد سوى السيدة كيف صار يقضي لياليه. فتصريح بيرس الخطير، لا شك انه قادر على قض مضجع ليس نتنياهو فحسب، وانما يوليوس وهتيال وتشرتشل وبريجنيف ايضا..

وبالاضافة، لا ادري كيف يمكن قياس نتائج عمل «البوبي» مقابل نتائج عمل بيبي. فهذا الاخير

* بقلم: هشام نفاع *

خرج سالما رغم قوة وسائل الاعلام وملفات الشرطة وتقارير النيابة. فهل سيخاف حرب الاعلام وهو الذي يعتبر ملكها المتوج دون منازع. فالاعلام بوسائله على اختلافها، قام بواجبه التام المسؤول كما تتطلب الاخلاقيات الصحفية. ولكن هل يكفي هذا؟!

وهل صحيح ان حزب «العمل» معني فعلا باسقاط هذه الحكومة. ام انه يخشى ذلك لئلا يوحّد قوة اليمين و«شاس» والمستوطنين – كما قال النائب يهودا هرئيل (الطريق الثالثة).

وبالاضافة، هل لا يزال حزب «العمل» – اكبر قوى المعارضة – قادرا على قيادة مظاهرات كبيرة. وهل يستجيب جمهوره اليه بسهولة. واين المركب الجماهيري في نضاله من اجل «الادارة السليمة والدفاع عن الديمقراطية» – كما يؤكد اقطابه. ومتى ينوي ترجمة الاقوال الى لغة الافعال؟

احد المقربين من مرشّح لزعامة «العمل» قال ردا على سؤالي، وطلب عدم ذكر إسمه ان حزب «العمل» قادر، ولكنه بانتظار التطورات. واضاف – ثانيا – «كلا ان مسألة اقامة حكومة وحدة قومية، ليس سببا بالمرة لرد الفعل الحالي للحزب»! – هكذا قالها

الحظر الجوي لا يسري على الحمام الزاجل في العراق

* بقلم: حسام حسن *

* حسن علي النقيب تاجر عراقي يخصص ثلث مداخيله الشهرية لتربية وتدريب الحمام الزاجل للمشاركة في سباقات الحمام الزاجل التي لا يزال ينظم الكثير منها في العراق على الرغم من كل اشكال الحظر التي يخضع لها.

ويقول حسن (٤٦ عاما) الذي يملك متجرا للكماليات يدر عليه (٧٠) الف دينار شهريا (نحو ٥٨ دولارا) ان حماماته الزاجلة الـ(٤٥) تكلفه علفها شهريا (٢١) الف دينار عراقي (٥,١٧ دولارا) وهو مبلغ كبير في العراق حيث لا يتجاوز متوسط راتب الموظف نحو خمسة دولارات.

اما سعد صالح (٢٨ عاما) فانه لا يخفي سروره بان احدى حماماته الزاجلة التي يملك منها (٥٥) حمامة وتشغل سطح منزله ومعظم وقته، فازت بالمركز الاول في السباق الاخير للحمام الزاجل وهو الثالث الذي ينظم في بغداد خلال شهر نيسان/الماضي وحده.

وقطعت الحمامة الزاجلة الفائزة مسافة (٦٥٠) كيلومترا بين شبه جزيرة الفاو في جنوب العراق الى بغداد في سبع ساعات و(٢٤) دقيقة امام الحمامة التي حلت في المرتبة الثانية في السباق نفسه والتي لزمها عشر ساعات وعشر دقائق لقطع المسافة نفسها.

ويقول سعد الذي يتمهن اعمالا حرة «انها المرة الرابعة التي تفوز فيها احدى حماماتي بمثل هذا السباق».

وفي غياب جمعية رسمية لهواة الحمام الزاجل في العراق فان الهواة يلتقون لدى تجار الطيور حيث تجري عمليات البيع والشراء وتحدد مواعيد السباقات التي تنطلق من المقاهي الشعبية.

وقال ماجد العمراني احد المشرفين على هذه السباقات ان اللجنة المشرفة على السباقات والتي تم تشكيلها من عدد من مربي وهواة الحمام الزاجل تضع ارقاما سرية للطيور المشاركة في السباق هي عبارة عن بطاقة بلاستيك يربط نصفها باحكام في قائمة الطير ويبقى النصف الآخر عند الحكم.

وبعد اطلاق الحمام المشارك يكون احد المحكمين في مركز تجمع هواة الحمام الزاجل وهو مقهى التراث البغدادي ليتسلم عبر الهاتف من حكام متجولين يقومون بزيارة بيوت اصحاب الحمامات المشاركة في السباق نتائج وصول الحمام الى هذه البيوت وتسجيل زمن الوصول.

وعندما تعود كل حمامة يقرأ صاحبها الرقم السري المربوط بساقها وتتأكد منه اللجنة قبل اعلان النتائج.

ومن بين الهواة الذين التقيناهم في مقهى باب المعظم حيث جرى حفل تسليم الجوائز لاصحاب الحمامات الزاجلة الفائزة عبد الكريم غايب (٣٨ عاما).

وقال انه يملك (٤٤) حمامة زاجلة من (١١) سلالة جلبها من رومانيا حين درس فيها ما بين (١٩٨٤ و١٩٨٩) الهندسة الزراعية.

ويقول عبد الكريم الذي ترك مهنة الهندسة الزراعية للتفرغ للحمام الزاجل ان «هذه الحمامات كلفتني نحو (٣٢) الف دولار لكنني لست نادما».

ومع انه مقيم في بغداد الا انه يذهب مرتين اسبوعيا الى محافظة ديالى على بعد (٧٠) كيلومترا الى الشرق من العاصمة العراقية للاعتناء بحماماته.

وقد ضربت احدى حماماته الرقم القياسي للسرعة في العراق في نيسان الماضي اذ قطعت مسافة (٥٠٠) كيلومتر بين البصرة (جنوبا) وبغداد في خمس ساعات وربع الساعة. وبامكان الحمام الزاجل الذي يتميز بقوته حسب المختصين ان يقطع مسافة تفوق (١٢٠٠) كيلومتر في اليوم بسرعة تتراوح بين (٧٠ و١٤٠) كيلومترا في الساعة.

وكان الحمام الزاجل يستعمل في ما مضى لنقل الرسائل خصوصا اثناء الحروب.

ويقول سلمان برزو سلمان (٦٠ عاما) والذي يتمهن بيع الطيور منذ اكثر من ربع قرن في سوق الغزل في بغداد وهو اكبر اسواق الطيور «ان الحمام الاصيل لا يقدر بثمن وقد بعت مؤخرا حمامة زاجلة بمبلغ (٧٥٠) الف دينار انها اغلى من لاعب كرة قدم».

لكن سلمان يشكو هو ايضا من الحظر المفروض على العراق من قبل مجلس الامن. وكما يقول «الحمام الزاجل يعاني هو ايضا من الحظر بسبب غلاء الحبوب الخاصة بغذائه ويلجأ المربون الى شراء الحبوب الرخيصة وعدم شراء خليط الحبوب الضروري لتغذيته».

كلمات متقاطعة

لغز (٢٩٤)

افقياً

١) كاتب سوري.
٢) متماثلان – للنداء – ضمير متفصل – مختلفان.
٣) عظم – مدينة استرالية – عكس «افرغ».
٤) والد – قهوة (معكوسة) – انكر (معكوسة) – صغير الدجاج.
٥) علم مؤنث – من فروع الرياضيات – متماثلان.
٦) جنح – سافرا بحراً – ابتاع (معكوسة)
٧) ما يكتم من الكلام – العثمانيون – متماثلان.
٨) فقا – خاصتي (معكوسة) – أضف – قادم (معكوسة).
٩) علم مؤنث (معكوسة) – ... ... ياما قلبك حيارى (معكوسة) – من الامراض.
١٠) الاسم الأول لممثلة مصرية معتزلة – للجزم – افادك (معكوسة – اصون (مجزومة)
١١) مصائب – جميع.
١٢) اغنية لام كلثوم – اله فرعوني (معكوسة) – مدينة مختلطة (غير معرفة). صاحب.
١٣) كاتب مصري – سفينة ملكية.
١٤) وعاء خمر – تمّن – مدينة تركية.
١٥) وزير الثقافة المصري – عاصمة اوروبية (معكوسة).

عمودياً:

١) مقدمة النشرة الجوية في القناة الاولى – ضمير (معكوسة) – آلة موسيقية.
٢) قرية جليلية – معبود «... ... الهوى» لعبد الحليم.
٣) من الأزهار – عكس برد (معكوسة).
٤) مسرحية بطولة عبد المنعم مدبولي – بسط – تصورت (معكوسة).
٥) مرض فتشر – مجهد.
٦) عكس (نهار) – يحضر (مجزومة ومعكوسة) – للتمني – تبرأ.
٧) قليلة الحركة – متماثلان – تعجبية – ري (معكوسة).
٨) جرء من اليد – متماثلان – اشتعل.
٩) «... ... او لاتكون» – مخرج سينمائي فرنسي.
١٠) وكر – «... ... وعسى» (معكوسة).
١١) غفلت – مدينة افريقية – عمل منكر.
١٢) خامدين – علم مذكر (معكوسة)
١٣) رشف – من المشروبات.
١٤) مطرب سويدي (معكوسة).
١٥) من مؤلفات توفيق الحكيم – عبر (معكوسة).

حل لغز (٢٩٣)

افقياً:
١) لا تكلمي – نص.
٢) علموني – غر – اب.
٣) تبرأ – انام.
٤) ابر – هفت – تعلو.
٥) لي – تلا – رعب – اي.
٦) لن – لم – آأ – كد.
٧) حاج – وكيل – هب.
٨) يأتل – يعصى
٩) القات – ندعم – كم.
١٠) يم – تاي.
١١) بعد – تحاد – تليس.
١٢) خليل سركيس.
١٣) جساس بن مرة.

عمودياً:
١) علي – النبات.
٢) السيل – العسس.
٣) تم – حرق – ايد.
٤) كوت – الا – لب – سك.
٥) ذنب – الجمل – برد.
٦) تهريب – تساء.
٧) أف – اوان – حلم.
٨) ديني ديكارت.
٩) حم – عم – له.
١٠) مالك بن انس – خس.
١١) عن – بن.
١٢) الابن – اللامعة.
١٣) صامويل بيكيت.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٥/٩

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – النشرة الأخبارية العبرية.
٨,٠٠ – سبعون وجهاً – حديث ديني.
٨,٣٠ – من ارشيفات الجاز.
٩,٠٠ – بوبي، الحلقة (٢٧).
٩,٢٠ – مادوكو الصغيرة – الحلقة (٢٨).
٩,٤٥ – غصن الزيتون.
١٠,١٠ – دون كيشوت – الحلقة (٢٩).
١٠,٣٥ – بنك المعلومات والتصوير».
١٠,٤٥ – بنك المعلومات – «الفيروس».
١١,٠٠ – رصد في الطبيعة.
١١,١٥ – التنفس.
١١,٣٠ – أخي العزيز – الحلقة (٣٠).
١١,٥٥ – شادلوت – الحلقة السادسة.
١٢,٣٠ – ناس متميزون – الحلقة الاخيرة. «ذوو رؤيا».
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة (١٠٣).
١٣,٥٠ – شارب – الحلقة (١٥).
١٤,٤٥ – الحديث الموسيقي.
١٥,٠٠ – الأخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – سبعون وجهاً – اعادة.
١٦,٠٠ – بتفكير ثان – حول الشكل.
١٦,٤٠ – مجلة الرياضة.
١٧,١٠ – مرسيدس. فيلم الجمعة العربي.
١٩,٠٠ – الأسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الأخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع – امنون ليفي.
٢٢,١٠ – الخماسي الكاميري – ترفيهي ساخر.
٢٢,٤٠ – «واخيراً نجحت» فيلم.

• القناة الثانية:

٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٣ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – سبيدرمان – الحلقة (١٩).
٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – مع الأفلام.
١٠,٠٠ – مجلة خاصة بالطعام والتغذية.
١٠,٣٠ – روايات عائلية. «والماضي القريب».
١١,٣٠ – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – عن طريق عيوننا.
١٢,٣٠ – مسارات – سابقة معلومات بالعربية.
١٣,٠٠ – «نقطة التقاء» بين الشبيبة العربية والشبيبة اليهودية.
١٤,٠٠ – هذا الأسبوع – بالعربية.
١٤,٣٠ – «قصص توراتية – يوسف» – الجزء الثاني.
١٦,٠٠ – الحصان والشجعان – الحلقة (٨٦٣).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – الجن – الحلقة (٣٧).
١٧,٣٠ – الأمير المثير من بيل أير.
١٨,٠٠ – جولة ثانية: صحة وتجاعد.
١٨,٣٠ – عرض سحر.
١٩,٤٥ – «رحلة عالمية مع ابل بيلد – وثائقي «الطبيعة في طبريا».
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١,١٠ – هذا المساء مع ايلي يتسبان – ترفيهي.
٢٢,٢٠ – ضائقة في العناوين. فيلم سينمائي.
٠,٤٥ – الخماسي الكاميري.
١,١٥ – «واطفاء الأضواء» فيلم عن العلاقة بين الجيش والدولة العصرية.
٣,٢٥ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٥/١٠

التلفزيون الاسرائيلي.

* القناة الأولى.

١٠,٠٠ – لعبة السبت.
١٠,٣٠ – عربسك – مجلة لشؤون الشرق الاوسط.
١١,٠٠ – وراء الأفق.
١٢,٢٥ – الزمن الماضي – فيلم فرنسي.
١٤,٠٠ – ارض ٢ – الحلقة (١٥).
١٤,٤٥ – امير بنسلفانيا. فيلم.
١٦,١٥ – على طريق السلامة.
١٦,٣٠ – المجلة الفنية.
١٧,٠٠ – الأخبار بالأنجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – موعد مع ليلى نجار.
١٨,٣٠ – جبال الهملايا، الحلقة الأخيرة.
١٩,٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – «يوم الذكرى خاصتي».
١٩,٣٥ – اغنيات ليوم الذكرى.
١٩,٤٥ – يوم الذكرى خاصتي.
١٩,٥٠ – اغنيات ليوم الذكرى.
٢٠,٠٠ – الأخبار.
٢٠,٢٠ – يوم الذكرى خاصتي.
٢٠,٢٥ – منكسرون واقوياء مع سبع عائلات ثكلى.
٢١,٥٣ – يوم الذكرى خاصتي.
٢١,٥٨ – مراسيم يوم الذكرى.
٢٢,٢٥ – يوم الذكرى خاصتي.
٢٢,٣٠ – العيش مع زوج غير موجود.. مع سبع ارامل.
٢٣,٥٠ – يوم الذكرى خاصتي.
٢٣,٥٥ – موجز بالعبرية.
٠,٠٤ – اغنيات ليوم الذكرى.
٠,٢٠ – ختام.

* القناة الثانية:

٧,٤٥ – استعراض البرامج.
٧,٥٣ – عن رفوف المكتبة.
٨,٠٠ – طوش طوش. الحلقة (٣٦).
٩,٢٠ – من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – لقاء مع الصحافة.
١٣,٠٠ – الدائرة الصغرى
١٤,٠٠ – كساندرا – الحلقة (١٨)
١٥,٤٥ – غناء.
١٦,٠٠ – وكلاء على المرج – الحلقة (...).
١٧,٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – غناء.
١٧,١٥ – فيلم «شيء اسمه الحب».
١٩,٣٠ – «حارة مظليين» وثائقي.
٢٠,٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – دان شيلون يقابل وزير الامن يتسحاق مردخاي.
٢١,٠٠ – فيلم وثائقي حول ضائقة اخت فقدت اخاها.
٢١,٥٨ – مراسيم يوم الذكرى.
٢٢,٣٠ – طيران ليلي. فيلم وثائقي.
٢٣,٠٥ – «شيلوح» فيلم وثائقي عن حياة رؤوبين شيلوح.
٢٣,٥٥ – راية الطيار – فيلم وثائقي.
٠,٢٥ – عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:

مرسيدس

بعد اربع سنوات أمضاها نوبي في مؤسسة مغلقة.. يعود الى عائلته التي عالجته، فيجد نفسه متورطاً في دسائس داخل مجتمع الطبقة العليا المصرية، ذات العلاقة بالمخدرات والتهريب والقتل ايضاً، ويجد اخاه الذي لا يعرف عنه شيئاً، متورطاً فيها كذلك.

انها من روايات الأثارة والغموض.

الفيلم انتج عام ١٩٩٣.

والممثلون: يسرا، زكي فطين عبد الوهاب. سيف الدين. عبلة كامل

والفيلم من اخراج: يسري نصر الله.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
هناك مشاورات ناجحة تعود عليك بالفائدة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
عليك العمل أكثر على تحقيق امنياتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
قلق واضح من بعض الأمور الخاصة بالأسرة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
احد الأصدقاء يثير المتاعب والخلافات فاحذر.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
توقع مناسبات مثيرة وتلائمك بعد ايام.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
سعادة وانطلاق وتفاهم في امور العاطفة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
خطوة سليمة سوف تجني ثمارها بعد فترة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اهمالك لافراد الأسرة سوف يدخلك في ندم كبير.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
مبلغ مالي يأتيك بعد ايام بعد صبر طويل.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
حيرة ظاهرة في المسائل المعلقة، ابتعد عن السهر.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
احدهم يحاول التقرب اليك، لقاء سعيد وقريب.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تسلك طريق الصبر لكن الانفجار قاب قوسين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٥/٩ صافيا وتواصل درجات الحرارة ارتفاعها حتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٨° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٩° ● المروج الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٨° ● النقب الشمالي – ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٥٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨/٥/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤٠٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٦١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٢٠٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٤٩٣ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٩٣٦ ش.ج
● «اسود» –	٣,٤٠ – ٣,٤٢ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٥/٨ (سحب ٩٧/١٩)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 277733
فاز بسيارة هوندا الرقم 506377
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 290295, 827844,518347, 570728, 081461, 807830, 060760,056810
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 75583, 83107, 05968, 25087, 59103, 90642, 66022, 73411, 26668, 77792, 60265, 62653, 73153, 00011, 42857, 47683, 45354, 85004,40812
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 421, 466, 639, 870
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 58, 40, 30, 53
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 62, 20
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 2, 9

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٩ ايار ١٩٩٧ الصفحة ٨

مع تواصل ردود الفعل على التقرير الـ(٤٧)

[illegible]اد مراقبة الدولة على موقفها تجاه [illegible]ب الفلسطينيين في القدس!

■ غوجانسكي: موقف المراقبة من شأنه تشجيع الهجمة على عرب القدس! ■ د. بشارة: الدمقراطية تموت عندما يتعلق الامر بالعرب ■ سعد: الفساد في حكومة نتنياهو يؤكد واجب اسقاطها ■ د. حزان: ما جاء في التقرير حول العرب لا يكفي! ■

* حيفا – مكتب «[illegible]» – تواصلت أمس الخميس، ردود الفعل على تقرير مراقبة الدولة، والكشف [illegible] المزيد من معطياته الخطيرة.

وعقدت الكنيست [illegible] خاصة بحثت فيها (٨) اقتراحات لادراجها على جدول الاعمال، بينها [illegible] تقرير المراقبة. وتقرر بعد النقاش تحويل الاقتراحات جميعها للبحث العام [illegible] الكنيست.

واحتدم النقاش بين [illegible] اعضاء من «الليكود» و«ميرتس» حول التقرير واتهم النائب روبي رفلن ([illegible]) اعضاء «ميرتس» بتجاوز القوانين خاصة في وزارة المعارف في زمن [illegible] امنون روبنشطاين وتحويل اموال وميزانيات لجمعيات مقربة او تابعة لـ«ميرتس» على حد قوله. واضاف رفلن: «ان من يضع الزبدة على رأسه لا [illegible] قبعة للسير تحت الشمس»!

وطالب اعضاء «[illegible]» الحكومة بالاستقالة، على خلفية الاخطاء والمثالب في مكتب رئيس [illegible] ووزارات اخرى، كما ظهر في التقرير.

[illegible]ضوضاء والضجيج

* وافردت مراقبة الدولة الفصل الخاص عن وزارة البيئة، للحديث عن الضوضاء التي يعاني [illegible] المواطن وتبين ان (٦٤٪) من مواطني الدولة يعانون من الضوضاء المنطلقة من وسائط النقل على اختلاف انواعها ومن المصانع والاعمال الاخرى مثل [illegible] الحفريات وغيرها. وان (٦٦٪) من الذين يتعرضون للضوضاء، معرضون [illegible] الاصابة بالامراض.

وانتقدت مراقبة الدولة وزارة البيئة ودائرة الاشغال العامة «ماعتس» بسبب الخلافات بينهما والتي ادت الى عدم اتخاذ الخطوات اللازمة لتخفيف الضوضاء، من خلال تركيب اجهزة خاصة في الشوارع القريبة من المناطق المأهولة او في البيوت.

وادعت دائرة الاشغال العامة ان تركيب الاجهزة يتطلب اموالا طائلة، وسيضاعف تكاليف [illegible] الشوارع. وردت مراقبة الدولة بالقول ان الثمن الذي يدفعه المواطن بسبب الضوضاء، عال جدا ايضا. وتصر المراقبة في تقريرها على تركيب الاجهزة المطلوبة.

واشارت المراقبة الى الضوضاء في محيط مطار بن غوريون. وانتقدت في تقريرها وزارة البيئة والشرطة لانهما «تتعاملان بقفازات من حرير» مع مخالفي القانون.

وردا على انتقادات المراقبة قال الناطق بلسان وزارة البيئة لـ«الاتحاد» ان الوزارة اعدت كل البرامج والمخططات لتركيب الاجهزة، لكن الامر بحاجة الى توقيع وزارتي المالية والبنى التحتية وهما ترفضان ذلك، الامر الذي يمنع تركيب الاجهزة. كذلك تعارض «ماعتس» الامر بسبب التكاليف.

ردود الفعل

توجهت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة حزان، الى مراقبة الدولة تطالبها باجراء فحص عميق للتعليم العربي، ونتائج «البجروت» والتسرب وخدمات مشروع «شاحر» وذلك للعمل على تحسين الوضع.

واعتبرت د. حزان [illegible] ما جاء في التقرير حول التعليم العربي لا يكفي، وانه في تقرير السنة الماضية كان الاهتمام حول الموضوع اكثر واشمل من هذه السنة، علما بأن الوضع لم يتحسن والفجوة بين الوسطين آخذة بالاتساع.

النائب سعد: تقرير يؤكد الفساد السافر في اجهزة الحكم

وقال النائب احمد سعد، ان التقرير السنوي للمراقبة يكشف مدى الفساد والمحسوبية والخروقات التي تتحكم في آليات نشاط اجهزة الحكم والتي تتناقض والاصول المرعية في طريقة ادارة الحكم وصياغة القرارات المتعلقة بسلك التعيينات والتوظيفات وادارة شؤون المجالات المتعددة للتطور في الدولة.

واضاف: وجه التقرير انتقاداته اللاذعة المدعومة بالمعطيات الى نوعين مركزيين من الخروقات السافرة، الاول – حول تنفيذ السياسة في «المجال القومي»، والثاني، خروقات نابعة من الرغبة في بلورة قوة سياسية وتعزيز مركز القوة وهذا يتعكس في اللجوء الى الفساد والابتزاز في ثلاثة مجالات: تعيينات سياسية للمقربين سياسيا والغش في المناقصات واعطائها للمقربين وتقديم الدعم المادي للجمعيات المقربة سياسيا.

وقال: يكشف التقرير بناء على ما تقدم الفساد في ادارة حكومة نتنياهو اليمينية مثل التعيينات السياسية لثلاثة مستشارين في مكتب رئاسة نتنياهو، والتعيينات السياسية في وزارة الاسكان ووزارة الاستيعاب ووزارة المواصلات والخروقات في طريقة الدعم للجمعيات التابعة للاحزاب الدينية المتشددة كما كشف عن بعض مظاهر الفساد ايام حكم حكومة العمل «ميرتس»، خاصة في مجال التعليم وفي وزارة الاديان.

واكد سعد ان مدى الفساد المعشش في ادارة حكومة نتنياهو والوسائل التي تنتهجها في ادارة شؤون الحكم تعززان القناعة بان هذه الحكومة فاسدة سياسيا واداريا واجتماعيا، والمصلحة الحقيقية، السياسية والاجتماعية والاخلاقية تستدعي اسقاطها واقالة رئيسها بنيامين نتنياهو.

● «مطلوب من المراقبة فحص عميق لوضع التعليم العربي» ●

* النائبة غوجانسكي: التقرير وصفة عن الفساد السلطوي *

وقالت النائبة تمار غوجانسكي ان التقرير بمثابة شهادة واضحة للفساد والخروقات القاسية في المؤسسات الحاكمة، في عهدي «المعراخ» و«الليكود».

واضافت غوجانسكي ان قراءة اولية للتقرير تبرز ان موظفين كبارا، يرتبون لانفسهم العديد من المشاريع، وعلى سبيل المثال لا الحصر في وزارة الاسكان (٤٧٠٠) وحدة سكنية شاغرة، لكنها لم تستعمل للتخفيف من ازمة السكن، لانه لا تجري فحوصات جدية لاكتشاف فيروس «الايدز». وفي وزارتي المعارف والعمل لا يعرفون كم هو عدد الفتيان والشباب من جيل (١٤–١٨) عاما ممن لا يتعلمون ولا يعملون.

وتؤكد مراقبة الدولة انه على الرغم من الوضع الصعب في الوسط العربي بالذات في هذا المجال الا ان وزارة العمل لم تخصص الاجهزة ولم تخطط اي برنامج للتغلب على المشكلة. والانكى ان قسم الخدمات للشباب لم يبادر لتطوير اي خدمات تلائم الشباب العرب، على الرغم من النواقص في اطار التأهيل المهني وأطر اخرى.

واضافت غوجانسكي انه على الرغم من ان غالبية تقارير مراقبة الدولة مهمة ومفيدة، الا ان التوجه الاداري الجاف فيها يضر ويمس بالجماهير. ومثال على ذلك وضع الفلسطينيين في القدس العربية. وفي الفصل الخاص عن ذلك في التقرير، فالمراقبة لا تبرر سحب الهويات من المقدسيين الفلسطينيين الذين يضطرون للانتقال الى الضفة وحسب، انما تنتقد وزارة الداخلية بشدة، لان قسم السكان لم يستغل كل المعلومات التي بحوزته لالغاء مواطنة وسحب الاف هويات الفلسطينيين في القدس العربية!!

وتفسر المراقبة الانتقاد بان تجاهل الوزارة لذلك يمكن الفلسطينيين من العودة الى القدس وممارسة حياتهم الطبيعية فيها!!

واكدت غوجانسكي ان استنتاجات المراقبة بالنسبة للفلسطينيين في القدس العربية تقبل عمليا الموقف الرسمي للحكومة، الامر الذي من شأنه زيادة الهجمة الرسمية خاصة وزارة الداخلية على حق الفلسطينيين في العيش في القدس.

* النائب بشارة: الدمقراطية تموت عندما يتعلق الامر بالعرب *

واتهم النائب عزمي بشارة مراقبة الدولة بالتظاهر بالانغلاق المذهل، وتبني الموقف الرسمي، اثناء تطرقها للحديث عن الفلسطينيين في القدس العربية.

وقال بشارة: لا تكتفي بن بورات بعدم انتقادها لسياسة «الترانسفير» الهادئة التي يمارسها وزير الداخلية ضد فلسطينيي القدس، انما تطالب بتشديدها. وتتبنى ايضا الموقف الذي يقول ان مواطني القدس العرب هاجروا اليها ولم يكونوا فيها من قبل!! وكان الاجدر بمراقبة الدولة ان ترى الحقيقة وهي ان الحكومة الاسرائيلية دخلت الى حياة الفلسطينيين ودمرتها ولم يدخل الفلسطينيون في القدس الى حياة الدولة. واضاف بشارة ان المغزى الوحيد لسحب هويات الفلسطينيين هو تطبيق «الترانسفير» من الوطن.

واعتبر بشارة، ان مراقبة الدولة التي لم تتجرأ على البت في مصير ايهود براك، سمحت لنفسها ولم تتورع عن البت في مصير الاف الفلسطينيين، وذلك بدون اي استعداد للتعلم من عبر وتجارب التاريخ. «ومرة اخرى تصمت الدمقراطية الاسرائيلية عندما يتعلق الامر بالعرب» – اكد بشارة.

في الاربعة الاولى مقارنة مع الفترة ذاتها من (٩٦)

ارتفاع عدد قتلى حوادث الطرق في منطقة الشمال بنسبة (٣,٧٪)!

● مصرع معلم من الطيبة مساء أمس الاول ● اصابة العشرات في عدة حوادث طرق وقعت قرب بير المكسور بسبب الضباب ●

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تـ[illegible] منطقة الشمال منذ مطلع السنة حتى نهاية شهر نيسان الماضي ([illegible]) شخصياً في (٤٩) حادث طرق [illegible] شكل ذلك ارتفاعا بنسبة (٣,٧٪) في عدد القتلى مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ودلت احصائيات [illegible] الشمال، على أن هبوطا ملحوظا [illegible] على عدد الحوادث التي وقعت خلال الفترة المذكورة أعلاه، ففي حين وقع في العام الماضي ([illegible]) حوادث وقع خلال الاشهر الاربعة من هذه السنة (١٦٠٢) حادث، مما يعني انخفاضاً بنسبة ([illegible]٪).

وفي هذه السنة وقع (٢٨٨) حادثا صعبا و ([illegible]) حادثا خفيفا. وأصيب ([illegible]) شخصا بينهم (٣٥٣) باصابات صعبة و (٣٠١٩) باصابات خفيفة.

وقالت مصادر في شرطة المرور ان الاسبوع الاول من هذا الشهر شهد الكثير من الحوادث، ففي صباح أمس الخميس، أدى الضباب الكثيف في شارع شفاعمرو – الناصرة (بالقرب من مفترق هموفيل) الى وقوع حوادث متتالية تورطت فيها تسع سيارات وأصيب فيها (٢٤) شخصا ثلاثة منهم جراحهم صعبة، ونقلوا الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج. فيما نقل الاخرون الى المستشفيات القريبة من الحادث ومعظمهم غادر المستشفى بعد تلقي العلاج.

وقال مهندس السير في شرطة الشمال، الضابط حطوكاي، أن سيارة شحن لم تحافظ على البعد المناسب من سيارة «سيمتلر» فاصطدمت بها. وكان الضباب كثيفا، مما أدى الى اصطدام سيارة أخرى، ومن ثم تعاقبت الحوادث الاخرى، وكان الضباب سببا اساسيا للحادث اذ صعب على السائق الرؤية عن بعد عشرة أمتار».

من تلك الحوادث أيضاً انقلاب سيارة للاسباب نفسها.

وفي أعقاب ازدياد حوادث الطرق، شرعت الشرطة منذ مطلع هذا الاسبوع، بحملة خاصة في ساعات الليل لفحص السائقين الذين يخضعون للتفتيش بواسطة جهازين خاصين لكشف عما اذا كانوا يقودون سياراتهم تحت تأثير الكحول.

وقال حطوكاي: والفحص يتم من خلال الفم، وهناك جهاز يكشف خلال ثوان اذا كان السائق خاضعاً للكحول فيتغير اللون الى احمر وهنا يضطر الشرطي الى تحويل السائق على الفور الى اقرب مستشفى لاجراء فحص دم، واذا تأكد ذلك فان عقوبات صارمة ستتخذ ضده. وفي جهاز آخر يسمى «ف.ل.٢» شبيه بجهاز الراديو، توجد ثلاثة الوان، اخضر، اصفر، احمر، واذا دل الفحص على اللون الاحمر، فستتخذ الاجراءات نفسها للسائق. لذا نحذر كافة السائقين من القيادة، تحت تأثير الكحول».

● تشييع جثمان المرحوم احمد عنبتاوي ●

وشيعت جماهير غفيرة، من كفركنا والقرى المجاورة، جثمان المرحوم احمد عنبتاوي (٤٤ عاما) الذي قتل في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاربعاء في حادث طرق وقع بالقرب من شاطيء «الليدو» في طبريا بين سيارة من نوع «بيجو» كان يقودها، وسيارة اخرى من نوع «مازدا».

وقد قتل عنبتاوي على الفور فيما اصيب ثلاثة اخرون نقلوا الى مستشفى «بوريا للعلاج». وعند وقوع الحادث، كان المرحوم في طريقه الى البيت مع صديق له من وادي الحمام. وقد عرف المرحوم بسيرته الحسنة في القرية، حيث شارك سنوات طويلة، ابناء بلدته وشعبه في النشاطات الكفاحية والنضالية من خلال نشاطه في صفوف الحزب الشيوعي وترك وراءه (٨) أولاد.

وجاءنا من مراسلنا محمد ابو اصبع، ان المربي فؤاد حسني الشيخ علي من الطيبة لقي مصرعه في حادث طرق وقع في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، قرب قلنسوة واصيب شخص اخر بجروح طفيفة. وشيع جثمانه امس الخميس الى مثواه الاخير.

بعد ثمانية ايام من النضال

مستخدمو (١٥) وزارة يعلقون اجراءاتهم الاحتجاجية.

* لجنة العمل البرلمانية تتبنى بالاجماع مطالبهم وتنتقد بشدة موقف وزارة المالية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علق عشرة الاف من مستخدمي (١٥) وزارة ودائرة حكومية، إجراءاتهم الاحتجاجية وتشويش العمل، التي استمرت (٨) ايام، بسبب رفض وزارة المالية الاستجابة لمطالبهم المتجسدة بزيادة رواتبهم بنسبة مئوية وليست زيادة بالشواقل. جاء ذلك في أعقاب اجتماع لجنة التحكيم، أمس الخميس، وموافقة المستخدمين على اقامة لجنة مشتركة للبحث في مطالبهم.

وعقدت لجنة العمل البرلمانية اجتماعا أمس الخميس حضره ممثلو لجان العمال في الوزارات المختلفة. وقررت بالاجماع تبني مطالب المستخدمين العادلة، وحملت المسؤولية عن استمرار التشويشات في العمل لوزارة المالية ورفضها الاستجابة لمطالب المستخدمين.

وقال رئيس لجنة العمل البرلمانية النائب مكسيم ليفي، (غيشر)، ان اكثر من (١٥٠٠) مستخدم يتلقون مخصصات استكمال الدخل بسبب تدني رواتبهم.

وشملت تشويشات العمل عدم الرد على الهواتف وعدم توزيع الرسائل والبريد وانتاج جوازات سفر واصدار بطاقات هوية. وعدم اجراء امتحانات سياقة نظرية أو اصدار رخص سياقة. وصعد المستخدمون اجراءاتهم أمس وامتنعوا عن تحويل الاموال للسلطات المحلية وللمقاولين وغيرهم.

يذكر ان الفرق بين المبالغ التي يطالب بها المستخدمون وفق الزيادة بالنسبة المئوية والمبالغ التي أعلنت وزارة المالية عن استعدادها لدفعها وفق زيادة بالشواقل يبلغ اكثر من (٥) ملايين شيكل.

وهدد المستخدمون بتصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية، وقال مايك الين، رئيس لجنة عمال وزارة المواصلات، ان التشويشات شملت قطاعات واسعة وستستمر رغم ما يلحق ذلك من متاعب واضرار للجمهور الواسع. ويبدو ان ذلك دفع وزارة المالية للموافقة على اقامة لجنة مشتركة.

لاول مرة في البلاد

التماس للعليا لالزام وزارة المعارف بادخال مشروع «شاحر» للمدارس العربية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قدمت لجنة متابعة قضايا التعليم و«عدالة» وائتلاف الجمعيات العاملة في مجال التعليم في النقب والطالب مهدي طوري، أمس الخميس، التماسا الى «المحكمة العليا» ضد وزارة المعارف والحكومة، يطالبون فيه بالزام الوزارة ادخال مشروع «شاحر» للمدارس العربية.

وعقدت اللجنة امس الخميس مؤتمرا صحفيا شرح فيه رئيسة اللجنة د. هالة حزان، ومدير شعبة المعارف في بلدية الناصرة، الاستاذ راجي منصور، أهمية المشروع وضرورة ادخاله للمدارس العربية لما يعود بالفائدة على تحسين مستوى التعليم وحل الكثير من المشاكل التي تعاني منها المدارس.

وقالت د. هالة حزان، ان اللجنة طرقت خلال السنتين الاخيرتين جميع أبواب الهيئات المسؤولة من ادخال المشروع للمدارس العربية وعقدت اللقاءات الكثيرة مع وزير المعارف والمسؤولين في الوزارة وطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست وناقشته لجنة المعارف البرلمانية، لكن شيئاً لم يساعد في تغيير موقف الوزارة والتعامل مع المدارس العربية بمساواة تامة».

وأشارت حزان الى ان بعض اهداف «شاحر» تتركز في رفع مستوى التربية والتعليم عند المجموعات الضعيفة وجسر الفجوة الاجتماعية والتربوية بين الطوائف في البلاد ورفع نسبة الطلاب الحاصلين على شهادات البجروت وتطوير التفوق والامتياز عند الطلاب وغيرها. وقالت: في مشروع «شاحر» اكثر من مئة فرع، لم يدخل الوسط العربي إلا عشرة منها وباجزاء قليلة من المدارس العربية في حينه وعندما التقينا مدير دائرة الخدمات التربوية والتعليمية في وزارة المعارف، قال بصراحة انه اذا ما نفذ البرنامج حسب المقاييس الخاصة به فان المدارس اليهودية لا تحصل على شيء فيما تأخذ المدارس العربية جميع البرامج لانها بحاجة ماسة لها».

وقال الاستاذ راجي منصور ان برنامج «شاحر» جاء لسد الفجوة، والوسط العربي بحاجة ماسة لمثل هذه البرامج، وعدم ادخاله ادى الى اتساع الفجوة بين الوسطين». واضاف منصور: «هناك برامج كثيرة، ابدينا استعدادنا، في بلدية الناصرة، لتقديم الدعم وتمويل التكاليف، ولا ينقص الوزارة الا تمويل الوظيفة، لكنها رفضت ذلك».

ويشار الى ان الالتماس هو الاول من نوعه في البلاد الذي يقدم لالزام الوزارة بمساواة العرب في قضايا التعليم. فهذا البرنامج موجود منذ (٢٠) عاما، وخلال سنوات طويلة اثير الموضوع عدة مرات، وفي السنتين الاخيرتين اتخذت لجنة المتابعة كل الوسائل لالزام الوزارة بتطبيقه ولكن بدون جدوى. وقدم الالتماس، ممثل «عدالة» المحامي حسن جبارين.

محاميد يطالب باقامة نقطة للشرطة في قريتي المكر وجديدة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني يطالبه فيها باقامة نقطة شرطة في قريتي جديدة – والمكر. وسوغ ذلك بما تعانيه القريتان من مشاكل كثيرة تحتاج لاقامة نقطة للشرطة.

وقال محاميد في رسالة ان هناك احياءً كثيرة في القريتين تعاني من مشاكل اجتماعية واقتصادية متفاقمة ادت الى زيادة السرقات وتفشي المخدرات والتجارة بها عدا عن المشاكل الاخرى.

وتتبع جديدة والمكر الى نقطة الشرطة في كفرياسيف والتي بدورها تخدم قرى عديدة وتملك سيارة شرطة واحدة وعدد غير كاف من العاملين فيها لمعالجة جميع المشاكل».

انتخاب عادل ابو الهيجا سكرتيراً لمنطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً لها في شفاعمرو ترأسه احمد حمدي عضو سكرتارية المنطقة، وتم فيه انتخاب الرفيق عادل ابو الهيجاء سكرتيراً للمنطقة وانتخبت سكرتارية جديدة للمنطقة تتكون من (١١) عضواً وقدم عادل ابو الهيجاء بياناً عن عمل المنطقة بعد مؤتمرها الذي عقد في الشهر الماضي ومساهمتها في انجاح مظاهرة الاول من ايار في الناصرة. وبحثت عدة امور تنظيمية هامة شارك وساهم الرفاق في مناقشتها. ولخص النقاش محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي. وتقرر في الاجتماع عقد اجتماع للسكرتارية الجديدة خلال الايام القريبة القادمة لوضع برنامج عمل للمنطقة وعلى سلم اولياته التجند الكامل لجمع اشتراكات جديدة لجريدة الاتحاد والعمل على تطوير المنطقة.

واتخذ المجتمعون قراراً باعلان التأييد الكامل لنضال السلطات المحلية العربية في كفاحها من اجل المساواة في الحقوق.

ودعا اعضاء لجنة المنطقة المواطنين العرب في اسرائيل الى نبذ التعصب الطائفي والعائلي والى الحفاظ على تآخيهم ووحدتهم في وجه السياسة الرسمية التي تظلمهم جميعاً كما استنكرت الاحداث المؤسفة في قرية طرعان.

النائب سعد يطالب بدفع تأمين الدخل لمواطن من مجد الكروم

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي احمد سعد، برسالة الى وزير العمل الياهو يشاي، يطالبه فيها بالتدخل لاعطاء احمد فرحات من مجد الكروم، منحة تأمين الدخل من التأمين الوطني.

وأشار سعد في رسالته الى ان فرحات عمل (٣٢) سنة متواصلة الى ان خرج على التقاعد. وبسبب وضع صحي صعب لا يستطيع العمل، ومنذ اكثر من سنة لم يحصل على منحة تأمين الدخل. وتوجه عدة مرات الى مؤسسة التأمين الوطني للحصول على منحة لكن الرد كان سلبيا بادعاء ان فرحات يملك قطعة أرض تدر عليه وفق تقديرات مخمن رسمي (٢١٦٠) شيكلاً شهريا!!

وقال سعد في رسالته: الواقع الملموس يثبت ان قطعة الارض لا تزيد مساحتها عن دونم، وبعد شق الشارع الرئيسي في مجد الكروم ومباشرة اولاده بالبناء تقلصت مساحة الارض الى أقل من نصف دونم، لا يدخل شيكلاً واحد للعائلة. والمنطق يقول ان مواطناً عمل عشرات السنين وقدم للمجتمع خدمات فعلى الدولة ان تهتم له ولمعيشته بكرامة واحترام بعد تقدمه في السن.

احتجاجا على الغاء اتفاق العمل القطري

عمال شركة «ديلك» يعتصمون في منشآتها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل نحو مئتي عامل في شركة «ديلك» للوقود اعتصامهم أمس، الخميس، في منشآت الشركة في جميع أنحاء البلاد، وأعلنوا انهم سيواصلون الاعتصام والبقاء في المنشآت الى ما بعد «يوم الاستقلال» اذا لم تستجب الادارة لمطالبهم.

وبدأ العمال اعتصامهم بعد ظهر أمس الاول، الاربعاء، في اعقاب صدور قرار محكمة العمل القطرية في تل ابيب والذي نص على انتهاء مفعول اتفاق العمل القطري في الشركة.

وقال باروخ تحمياس، رئيس لجنة العمال، ان قرار المحكمة يحرر العمال من الالتزام بالحفاظ على الهدوء ويمنحهم الشرعية للنضال ضد الادارة بكل الوسائل التي يرتأونها.

وحذر تحمياس الادارة من اتخاذ خطوات من جانب واحد ضد العمال لأنه من شأنها تأزيم الاوضاع.

وباشر قسم التنظيم المهني في الهستدروت في اتخاذ خطوات لدعم العمال في جميع المجالات، ونقلت الهستدروت للعمال امس الخميس، ما يحتاجونه في اعتصامهم من فراش وغذاء ولوازم للمظاهرات.